



رسالة أم (عمارية) ..!

فالح حسون الدراجي

بعد ظهور نتائج الانتخابات النيابية بشكل رسمي أمس، يفترض بي أن أكتب مقالاً هذا عن الكتل والتحالفات الفائزة والخاسرة، وأحل بلغة الأرقام ما يترتب على هذه النتائج من أوضاع..

لكنني لم أستطع فعل ذلك، فقد كنت ولم أزل مأخوذاً بهشاشة الأجواء والصور الإنسانية الباهرة التي أظهرتها شاشات التلفاز المحلية والدولية عبر عدساتها المنتشرة في جميع مراكز الانتخابات.. ثمة صور ومشاهد دراماتيكية لا يمكن لأي إنسان تجاوزها دون توقف، فما بالك بشاعر عاطفي، و (دمعته بطرف العين بس يرمش تطيح) !!؟

دعونا من السياسة اليوم، ومن نتائج الانتخابات، وخلونا في وجدانية الشعر والنقاء والأموه العراقية..

واسمحوا لي أن أكتب لكم عن صورة أريتها جميعاً.. صورة سرقت الأضواء من مراكز الانتخاب، وفرسان المفوضية، والمراقبين الدوليين، ورموز الانتخابات وقادة الكتل.. وعموم نجوم السياسة.. وأخذت (الجو) من الذين ظنوا أن الأجواء ستكون لهم وحدهم، حين يدخلون مراكز الانتخابات بأناتهم المفرطة وبدلاتهم الباهظة و (فخفختهم) العالية، فتلحقهم عدسات المصورين، وميكروفونات المراسلين، لكن هذه الصورة، هزمت ببساطتها صور (مصوري) جميع السياسيين الكبار والصغار، ويقال إنها حققت أرقاماً لمشاهدات مليونية عديدة في وقت قصير للغاية.. صورة لامرأة طاعنة في السن، مزدهجة بالسواد، مكتنزة بالبساطة والنقاء والشرف والطيبة الجنوبية..

صورة لأم (متعبة) يدفعها ولدها بحنان نحو باب المركز الانتخابي.. وكان جميع من في المركز ينظر لهذا الولد البار بتعجب واحترام، فهذه أول مرة في تاريخ السياسيين العراقيين وغير العراقيين يصطحب رئيس الدولة أمه إلى مراكز الاقتراع، إذ العادة أن يأتي المسؤول ومعها (المدام) الفارقة بالذهب والألماس والأشياء المكتملة الأخرى.. لكن محمد شياع السوداني فعل الاستثناء وجاء مرافقاً لأمه في صورة هزت العراق من أقصاه إلى أقصاه، وصارت حديث الناس في البيوت والمحلات العامة.

ولعل الشيء الذي لفت الانتباه، أن السوداني دخل مع أمه قاعة التصويت باسمها وفخوراً للغاية وكاتبه يعلق وساماً على صدره.. وقد لا يعرف الكثيرون أن (أم محمد) وسام فعلاً، وسام (مقدس) أعلى من كل أوسمة الدنيا، فهي أم أولاد، والجنة في أدبياتنا الإسلامية (تحت أقدام الأمهات)، ضف إلى ذلك أن لأم محمد شياع أسباباً تميز قلبه، وتاريخاً لم يترك لها مجالاً لضحكة أو ابتسامة واحدة.. ووجعا يفترض بمن يريد أن يكتب عنها يصدق، عليه الكتابة بحبر الدمع الأسود وليس بحبر آخر.. ولأن أم محمد شياع تشبه أمي في كل شيء، بات في الحق أكثر من غيري بالحديث عنها، ولها الحق أكثر من غيرها بالكتابة والحديث.. فهي وأمي صنوان متشابهان جداً، كلتاها شريفاً كأس الفجعية من يد واحدة، فهذه أم صدام زوجها، وتلك أعدم صدام ولدها

.. وكلتاها جنوبيتان جداً، وعماريتان من الوريد إلى الوريد.. وكلتاها قويتان، وعنيدتان، و (صورتان)، رغم نهري الحنا والعزيمة اللذين يبعين من قلبيهما الطيبين حد الدهشة.. ورغم قوتيهما، فإن أمي، وأم (الرئيس) لم تتخلصا من هواجس رعب السلطة البغيضة حتى بعد سقوط النظام الدكتاتوري، إذ يقال إن أم محمد وحتى هذه اللحظة لا تعض لها عن قبل أن تطمئن لعودة ابنها إلى البيت، ورغم أن ابنها كبير، وأصبح رئيساً للوزراء، بل أصبح (جد) والشيب يملأ شعره.. وكذلك أمي التي ظلت خائفة على أولادها حتى يوم رحيلها المفجع..!

لذلك لا أحد يعرف في أم محمد شياع السوداني كما تعرفها نحن، (شركاءها) في الهم والحزن والدمع والعوز، ومصائب الدهر والفقد والظلم والرعب التي لها أول دون آخر!!

ولأن في صورة أم محمد وهي تتجه في العربة نحو مركز الانتخاب معاني وصوراً ورسائل متداخلة عديدة، ترغى ليحار المرء إلى أية صورة ورسالة ينتبه وينظر.. أينته لرسالة الأمومة التي وجهتها هذه الأم الجليلة إلى الناس، وكأنها تقول لهم بشكل غير مباشر: أيها الآباء والأمهات حافظوا على أولادكم مثلي، وأبقوهم بين حدقات عينوكم وقلوبوكم، كونوا معهم ولا تتركوهم حتى لو ذهبوا للتصويت!

أم ياترى ينتبه إلى الرسالة التي أرسلتها لابنها وفلذة كبدها رئيس الوزراء، وكأنها تريد أن تقول له: لقد حميتك يا محمد وأنت طفل، وسأندتك وأنت شاباً، واليوم أقف معك حتى وأنت رئيساً للوزراء!!

أقول هذا الكلام وأنا أعرف أن أم محمد ليست سياسية، بل ربما هي تكرة السياسة بعد إعدام زوجها، وترملها وهي في عز شبابها، لتقطع إلى أطفالها، لاسيما وأن أكبرهم (ابنتها البكر) كانت في الحادية عشرة من عمرها، ومحمد (ابنها البكر) كان بعمر العاشرة، بينما بقية الأطفال كانوا أصغر منهم، فذاقت معهم مرارة السياسة مبكراً، لكن ماذا ستفعل هذه السيدة المكملمة، إذا كان ولدها وفلذة كبدها قد سار على ذات خطى أبيه؟

إذا، فقصه هذه المرأة التي ظهرت بتلك الصورة في انتخابات العراق، وفازت على كل الصور الأخرى، لا يعرفها سوى من عاش محنتها، وتذوق مرارة فجيعتها، وعانى معاناتها.. وهي بهذا الأسم الطويل والمتوارث، تستحق أبجدية خاصة وتقديراً خاصاً، ولغة خاصة، ومرزاجاً خاصاً، ومخيلة حية، مترعة بالصور، والكاريكاتير البنيوية لكي تنثر على ورق المقال، وهذا يعني الكتابة عنها بلغة شعرية، ومرزاج شاعر تنبذ دمعاً مكملاً، وتحنقه صرخة طفل يتيم، ويبيكه عصفور مكسور الجناح تعطل عن التحليق..

لذا سأكتب هذا المقال بنفس وجداني، متجرداً من كل هواجسي ورغائبي وأهوائي ومبتغياتي وإشكالاتي مع نفسي والدنيا والأخرين.. أكتبه لوجدي لا دليل يقودني في تضاريس كتابته الموحضة سوى ضميري الساطع بأقمار المحبة والصدق والجمال العراقي الفاتن.. وها هو قلبي يمسك بالقلم، ويكتب عن الصور الباهرة التي عرضتها شاشات العالم، وعدسات الكاميرات المحايدة، التي التقطت ما لا تراه العيون السياسية والصليحية المتحيزة.. ويمسك ضميري بالقلم أيضاً ليكتب عن المواقف الباذخة في الدهشة والروعة والعجب والإبهام.. تلك المواقف التي رأيتها أمس (تمشي على قدم)، نحو مراكز الاقتراع لتصوت وحسبها أنها تصوت للعراق

وليذهب صوتها بعد ذلك إلى أي مرشح كان، فنتيجته تذهب إلى صندوق العراق الكبير حصراً، وكما قال عمر بن الخطاب أو ربما هارون الرشيد - لست متأكداً من منهما قالها -:

"امطري أينما شئت، فإن خراجك يا أي بني".

لقد رأيتهم أمس بعين فالح الفتى النقي، البريء، الأبيض، الذي لم تولته السياسة ولا أموال الدنيا.. رأيتهم بفخر كبير وهم يتسابقون على التصويت، وبينهم رأيت أم محمد شياع تمر مثل شعاع يرقق، فتذكرت أمي، (أم خيون)، شريكها في محنة الفقد والأسى، رغم أنها لم يلتقيا قط.. رأيت أم محمد، فبكيت على أمي، ورفعت يدي بالداء لهذه السيدة العمارة الجليلة، وأمنياتها

لها بالخير والعافية والعمر الطويل.. فهذه السيدة التي هزت العراق كله أمس، وأصبحت (ترند)، لم تكن أماً لليقيم محمد شياع وأخوته فحسب، إنما هي بمثابة الأم لكل يتامى في (عمارة)، بل والعراق كله.

لقد رأيتهم أمس بعين فالح الفتى النقي، البريء، الأبيض، الذي لم تولته السياسة ولا أموال الدنيا.. رأيتهم بفخر كبير وهم يتسابقون على التصويت، وبينهم رأيت أم محمد شياع تمر مثل شعاع يرقق، فتذكرت أمي، (أم خيون)، شريكها في محنة الفقد والأسى، رغم أنها لم يلتقيا قط.. رأيت أم محمد، فبكيت على أمي، ورفعت يدي بالداء لهذه السيدة العمارة الجليلة، وأمنياتها

لها بالخير والعافية والعمر الطويل.. فهذه السيدة التي هزت العراق كله أمس، وأصبحت (ترند)، لم تكن أماً لليقيم محمد شياع وأخوته فحسب، إنما هي بمثابة الأم لكل يتامى في (عمارة)، بل والعراق كله.



مصادر خاصة: قوى مؤثرة في الإطار التنسيقي تؤيد السوداني لولاية ثانية وتؤكد نجاح وزرائها في الحكومة الحالية

الحقيقة - متابعة

حصلت (الحقيقة) على معلومات مؤكدة من مصادر خاصة داخل الإطار التنسيقي، تفيد بأن عدداً من أبرز الكتل السياسية المنضوية ضمن

الإطار قد أبدت تأييدها الواضح لتجديد الولاية لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بعد النتائج التي أفرزتها الانتخابات النيابية الأخيرة. ووفقاً للمصادر، فإن الكتل الداعمة تشمل كلاً من حركة الصادقون بزعامه الشيخ قيس الخزعلي، وتحالف قوى الدولة بزعامه عمار الحكيم، وكتلة

بدر بزعامه هادي العامري، حيث يبلغ مجموع مقاعد هذه الكتل نحو 55 مقعداً داخل مجلس النواب الجديد، ما يمنح السوداني ثقلاً برلمانياً واضحاً يجعله في موقع متقدم ضمن المفاوضات الخاصة بتشكيل الحكومة المقبلة. وأكدت المصادر أن "هذه الكتل كانت من أبرز المشاركين في حكومة

السوداني الحالية، إذ تولى وزراؤها حقائق مهمة وأثبتوا نجاحاً ملموساً في مجالاتهم التنفيذية، الأمر الذي دفع تلك الأطراف إلى تأييد استمرار التجربة ودعم السوداني لولاية ثانية، من أجل إكمال مشروع الإعمار والتنمية الذي انطلق خلال السنوات الماضية".

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس
13 11 2025 العدد (3009)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الحقيقة تنفرد بنشر نتائج الانتخابات النيابية

السوداني يحصد ثمار أدائه الحكومي ويتفوق على جميع المنافسين

الحقيقة - خاص

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية في عموم محافظات العراق، وسط تنافس شديد بين القوى السياسية الكبرى، أظهر تقدماً لافتاً لاتحالف الإعمار والتنمية بزعامه محمد شياع السوداني في أغلب المحافظات الجنوبية والوسطى.

بغداد

حيث تصدرت في بغداد ائتلاف الإعمار والتنمية بـ 411,000 صوت، تلاه تحالف تقدم بـ 248,000 صوت، ثم ائتلاف دولة القانون بـ 228,000 صوت.

أما بقية القوائم فجاءت كالآتي: قوى الدولة (138,802)، صادقون (128,000)، العزم (127,832)، بدر (116,545)، السيادة (109,574)، الأساس العراقي (104,088)، الحسم الوطني (68,742)، ثم ايثر يا عراق، خدمات، الفاو-زاخو، إشراقة كانون، البديل، العمق الوطني، والرواد الوطني.

نينوى

تصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني النتائج بـ 189,208 أصوات، تلاه تحالف تقدم بـ 157,328 صوتاً، ثم ائتلاف الإعمار والتنمية بـ 146,724 صوتاً.

وجاءت بعدهم حركة نينوى لأهلها، وكيانات عزم والحسم وبدر والسيادة.

البصرة

في البصرة، حل تحالف تصميم أولاً بـ 174,000 صوت، تلاه صادقون بـ 150,000 صوت، ثم الإعمار والتنمية بـ 125,000 صوت.

أما القوائم الأخرى فشملت دولة القانون، قوى الدولة، بدر، وياثر يا عراق.

الأنبار

تقدم في الأنبار تحالف تقدم بـ 212,000 صوت، يليه الأثبار هويتنا بـ 128,000 صوت، ثم تحالف قمع بـ 97,507 صوت.

وجاء بعدهم تحالف عزم والسيادة والجماهير الوطنية.



ميسان

تصدر الإعمار والتنمية بـ 67,087 صوتاً، تلاه منظمة بدر بـ 40,873 صوتاً، ثم دولة القانون ثالثاً.

أما بقية القوائم فشملت صادقون وقوى الدولة والفاو-زاخو.

ذي قار

حقق ائتلاف الإعمار والتنمية المركز الأول بـ 80,827 صوتاً، تلاه ائتلاف دولة القانون بـ 74,541 صوتاً، ثم صادقون بـ 61,653 صوتاً.

فيما جاءت قوى الدولة وبدر وسومريون تبعاً.

كركوك

تقدم الاتحاد الوطني الكردستاني بـ 178,629 صوتاً، تلاه تحالف تقدم بـ 107,016 صوتاً، ثم جبهة تركمان العراق بـ 66,175 صوتاً.

وجاء بعدهم الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف عزم والجيل الجديد.

ديالى

تصدر منظمة بدر بـ 105,225 صوتاً، تلتها قائمة تقدم بـ 101,602 صوتاً، ثم تحالف السيادة في المرتبة الثالثة.

أما القوائم الأخرى فشملت صادقون وعزم والإعمار والتنمية.

بابل

جاء الإعمار والتنمية أولاً بـ 91,379 صوتاً، تلاه صادقون بـ 79,529 صوتاً، ثم ائتلاف دولة القانون بـ 68,604 صوتاً.

أما باقي القوائم فحلت إشراقة كانون وقوى الدولة وبدر والبديل في المراتب التالية.

وحسب قراءة تحليلية أجرتها جريدة الحقيقة، فإن ائتلاف الإعمار والتنمية بزعامه محمد شياع السوداني حقق مفاجأة ثقيلة، متقدماً في معظم المحافظات الجنوبية والوسطى، فيما حافظت القوى السنية والكردية على ثقها التقليدي في محافظاتها.

هذه النتائج - وفق محللين سياسيين - تمهد لمرحلة مفاوضات معقدة لتشكيل الحكومة المقبلة، مع بروز الإعمار والتنمية كرقم حاسم في المعادلة السياسية الجديدة.

ثم دولة القانون بـ 41,000 صوت.

وتوزعت بقية الأصوات على صادقون وبدر والبديل الوطني.

دهوك

تقدم الحزب الديمقراطي الكردستاني بـ 413,698 صوتاً، تلاه الاتحاد الإسلامي الكردستاني بـ 72,959 صوتاً، ثم الموقف الوطني.

وجاءت بعدهم الجيل الجديد والاتحاد الوطني الكردستاني وشباب دهوك.

كربلاء المقدسة

احتل الإعمار والتنمية الصدارة بـ 78,000 صوت، تلاه ائتلاف دولة القانون بـ 59,000 صوت، ثم إشراقة كانون بـ 42,000 صوت.

فيما توزعت بقية الأصوات على قوى الدولة وصادقون وبدر.

واسط

تصدر تحالف واسط والأجل بـ 105,934 صوتاً، تلاه دولة القانون بـ 58,275 صوتاً، ثم الإعمار والتنمية بـ 51,211 صوتاً.

وجاء بعدهم صادقون وبدر وقوى الدولة.

المنشي

حل الإعمار والتنمية أولاً بـ 57,315 صوتاً، تلاه ائتلاف دولة القانون بـ 41,342 صوتاً، ثم تحالف صادقون ثالثاً.

فيما حصلت قوى الدولة وبدر وإشراقة كانون على مراتب تالية.

غوتيريش يرحب

بإجراء الانتخابات العراقية بهدوء وانتظام

الحقيقة - متابعة

أكدت الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، التزامها بدعم العراق في مسيرته نحو تعزيز المكاسب الديمقراطية، مشددة على أهمية تشكيل الحكومة في الوقت المناسب. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في بيان تلقته "الحقيقة": "يهنئ الأمين العام الشعب العراقي على إجراء الانتخابات البرلمانية، كما يهنئ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على جهودها المبذولة لضمان التحضير الفعال للانتخابات

ثقافة

تحليل أكاديمي للعبة القميرة "مخالب" لجمال نوري

تعتبر القصة القصيرة وسيلة أدبية فريدة تسمح للكاتب بالتعبير عن صراعات الإنسان الداخلية والخارجية في مساحة نصية محدودة. قصة "مخالب" لجمال نوري مثال بارز على هذا النوع الأدبي، حيث تتداخل عناصر الفرائز الحيوانية مع التوتر النفسي البشري، ليقدّم النص قراءة مشحونة بالعاطفة والإيحاء الرمزي. تهدف هذه الدراسة...

التفاصيل ص9

تشكيل

الفنان التشكيلي سعد العاني .. البحث في مكونات الذاكرة

لا تختلف الولادات الأولى تنفيذياً لفن الخزف عن النحت إلا باستثناءات بسيطة، على اعتبار أن أساس العمل فيها يبدأ من خلال مادة الخلق الأولى (الطين) قبل المعالجات الأخرى التي سيختلفان فيها لاحقاً، أقول هذا لأن ثمة الكثير من المشتركات بينهما...

التفاصيل ص10

الاحيرة

الفنان أسامة حمدي.. عين تلتقط الحكاية وريشة تنطق الصمت

حين نتأمل تجربة الفنان أسامة حمدي نشعر أننا أمام مبدع لا يبحث عن الصورة المبهرة بل عن المعنى الكامن خلفها. فهو لا يقدم اللوحة بوصفها مساحة للعرض أو الزينة بل بوصفها منطقة تأمل بصري ووجداني تعيد اكتشاف الإنسان...

التفاصيل ص12



((حديث
الوفاء والاعتزاز))

الفريق الدكتور سعد معن إبراهيم

في مسيرة الحياة العملية، يمر الإنسان بمراحل متعددة من النضوج والتطور المهني، وتتعدد التجارب التي تصقل شخصيته وتعني خبراته، كما تتعدد المؤثرات التي تترك بصماتها في مساره الوظيفي، سواء من بيئة العمل أو من الأشخاص الذين نتشرف بالعمل معهم. وغالباً ما تكون هناك شخصيات قيادية تحدث فرقاً حقيقياً في محيطها، بما تمتلكه من رؤية ناضجة، وحكمة في الإدارة، وقدرة على بث روح الإيجابية والعطاء بين العاملين معها.

ومن باب الإنصاف واعترافاً بالفضل، لا بد من الإشارة إلى واحدة من هذه الشخصيات المتميزة، التي كان لحضورها ونهجها القيادي أثر واضح في ترسيخ مفاهيم الانضباط والمسؤولية وروح الفريق، وهو الفريق أول الركن قيس الحمدادي، نائب قائد العمليات المشتركة، الرجل الذي عُرف بمواقفه الوطنية الصادقة، وبأسلوبه العملي الهادئ القائم على الاحترام المتبادل والتواصل الإنساني الراقي مع الجميع.

لقد جسّد الفريق الحمدادي نموذج القائد الذي يجمع بين الصرامة في القرار والمرونة في التعامل، وبين الحزم المطلوب في الميدان والإنسانية التي تُشعر كل من حوله بقيمته ودوره، فكان قريباً من ضباطه ومرؤوسيه، مستمعاً، موجهاً، ومسانداً، مما خلق بيئة عمل يسودها الاحترام المتبادل والالتزام الحقيقي للمهمة والمسؤولية.

إن مثل هذه الشخصيات القيادية المهمة تترك أثراً لا يُمحى في كل من تعامل معها، لأنها لا تدير فقط مواقع ومهام، بل تلهم القيم، وتزرع روح الإصرار والعزيمة في نفوس من حولها. ومن واجبنا أن نقول كلمة الحق، وأن نُثمن هذه النماذج المثيرة التي تعطي معنى حقيقياً لمفهوم القيادة والمسؤولية الوطنية.

الفريق الدكتور
سعد معن إبراهيم
قيادة العمليات المشتركة
رئيس خلية الإعلام الأمني



نقابة الصحفيين العراقيين تشكر جميع الصحفيين والمؤسسات الاعلامية لجهودها في التغطية المهنية المتميزة للانتخابات



الحقيقة - متابعة

تقدمت نقابة الصحفيين العراقيين بالشكر والامتنان لكافة الصحفيين والاعلاميين والمؤسسات الاعلامية للجهود المهنية المتميزة لوقائع الانتخابات التشريعية التي جرت في عموم العراق والتي عكست الصورة الإيجابية لابناء العراق وهم يمارسون حقهم الانتخابي في واحدة من الممارسات الديمقراطية التي يشهدها العراق الجديد.

كما وتعبر النقابة عن سعادتها بدور الصحفيين والاعلاميين في تلك التغطية وهم يواكبون تفاصيل عملية الاقتراع التي جرت في المراكز الانتخابية وهي تجري بشكل سلس يعبر عن وعي المواطن العراقي في هذه الانتخابات.

وكذلك تتقدم نقابة الصحفيين العراقيين بالشكر لرؤساء فروع النقابة الذين تواجدوا مع الصحفيين في المراكز الاعلامية لنقل وقائع وسير الانتخابات مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

العمل: خطة لتحديث البرامج التدريبية لتنسجم مع متطلبات السوق

الى أن "الوزارة تشرف على رسم السياسة العامة للمناهج التدريبية التي تعطى في هذه المراكز التدريبية".
وبين، أن "الوزارة ومن خلال اللجان تعمل على جعل المناهج منسجمة مع متطلبات سوق العمل من أجل مواكبة التغيرات التي تطرأ في السوق لجعل هذه المناهج التدريبية ذات جدوى اقتصادية وعملية تنفع المتحقين بهذه المراكز لأجل أن تكون لدعم إمكانيات وقدرات مؤهلة لانخراط بسوق العمل".

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، امس الأربعاء، أن مراكز التدريب المهني مرتبطة حالياً بمجالس المحافظات بعد فك الارتباط الإداري، فيما أشارت الى وجود خطة لتحديث البرامج التدريبية لتنسجم مع متطلبات السوق.
وقال المتحدث باسم الوزارة، حسن خوام: إن "مراكز التدريب المهني حالياً مرتبطة بمجالس المحافظات بسبب فك الارتباط الإداري"، لافتاً

رئيس فريق المراقبين الدوليين: العراق قدم نموذجاً ناجحاً بإدارة الانتخابات يمكن استخدامه دولياً



تقرير

العراق يعلن نجاح خطته الامنية في تأمين انتخابات ٢٠٢٥

واحترام العملية الانتخابية بانتظار اعلان النتائج. كما يشدّد على أهمية عملية تشكيل الحكومة في الوقت المناسب وبصورة سلمية مما يعكس إرادة الشعب العراقي وتحقيق تطلعاته في الاستقرار والتنمية".
وأضاف أن "الأمن العام يؤكد مجدداً التزامات الأمم المتحدة بدعم العراق في مسيرته نحو تعزيز المكاسب الديمقراطية، وتحقيق تطلعات العراقيين كافة لمستقبل يسوده السلم والرخاء".

المعنية الى الاسراع في تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة في "الوقت المناسب وبصورة سلمية" وذلك بعد اجراء الانتخابات البرلمانية بدورتها السادسة في البلاد، مجددة التأكيد على التزاماتها في دعم العراق في مسيرته الديمقراطية. وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان، إن الأخير "يرحب بإجراء الانتخابات بطريقة هادئة ومنظمة بصفة عامة، ويتفق في أن الأطراف السياسية المعنية سوف تحتفظ بروح السلام

الانتخابية. وأجرى العراق يومي التاسع والحادي عشر من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري الاقتراع بشقيه الخاص والعام في انتخابات مجلس النواب للدورة النيابية السادسة، ضمن ممارسة ديمقراطية في العملية السياسية التي نشأت بعد العام 2003 من خلال إسقاط نظام البعث السابق على ايدي قوات الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها. ودعت منظمة الأمم المتحدة، في وقت سابق من صباح امس، الأطراف السياسية العراقية

المفوضين في مفوضية الانتخابات عمر احمد محمد، ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ملزمة بالتوقيتات المحددة، وإعلان نتائج الانتخابات".
وأكد ان نظام الانتخابات واضح وصريح وأن أصوات المرشح بعد استيعاده ستحجب أصواته من القائمة الانتخابية.
ومضى محمد بالقول إن ما يميز هذه الانتخابات التنظيم الرائع والمهني، والتعاون المشترك مع اللجنة الامنية العليا، وشهدنا خلال العملية الانتخابية تعاوناً عالياً وتنظيماً وأدت إلى نتائج إيجابية وإلى نجاح العملية

الحقيقة / متابعة

أعلن رئيس اللجنة الامنية العليا للانتخابات نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس الحمدادي، امس الأربعاء، نجاح الخطة الامنية المعدة للانتخابات التشريعية بدورتها السادسة التي جرت في العراق. وقال الفريق الركن الحمدادي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد وحضره مراسل "الحقيقة"، إن "خطة هذا العام للانتخابات تميزت بأمر كثيرة، وأثبت ذلك تقارير البعثات الدولية والمنظمات الدولية بعدم وجود حظر للتجوال".
وأوضح أن هذه الخطة شهدت راحة لتنتقل المواطنين بعموم العراق، وتميزت هذه السنة بعمل كبير جداً على مستوى التنسيق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وعملت اللجنة الامنية على الاستفادة من التجارب السابقة، وعملت بوقت مبكر من شهر حزيران/ يونيو الماضي".
وتابع رئيس اللجنة الامنية الانتخابية، القول "امام كل العراقيين نعلن نجاح الخطة الامنية للانتخابات، وان المواد عصا الذكرة وصلت صباح اليوم إلى المكتب المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات".
ونوه الفريق الركن الحمدادي، إلى أن "ان الأجهزة الامنية كانت على مسافة واحدة من الجميع، وان انتخابات هذا العام سجلت شيئاً مميزاً ومهماً"، مردفاً بالقول "سجلنا 134 حالة مخالفة انتخابية وليست خرقاً، وكانت بشأن الترويج او الضغط او تثقيب المرشحين في إطار خارج المراكز الانتخابية".
من جهته قال رئيس مجلس

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس فريق المراقبين الدوليين للمنظمات الأجنبية المشاركة في عملية الرقابة الدولية للانتخابات البرلمانية، نصير الباشا، امس الأربعاء، أن نسبة الرضا عن العملية الانتخابية في العراق بلغت 90 بالمئة، فيما بين أن خبرات المفوضية العراقية تُستثمر في تجارب دول أخرى.
وقال الباشا، إن "نسبة الرضا عن سير العملية الانتخابية في العراق بلغت 90%، فيما تمت معالجة بعض الإشكالات البسيطة في حينها من قبل المفوضية والأجهزة الأمنية"، لافتاً إلى أن "العراق يسعى دائماً إلى إعطاء كل ذي حق حقه، وإن نجاح العملية الانتخابية يمثل نموذجاً يحتذى به لباقي الدول".

وأضاف أن "عدداً من الدول باتت تتواصل رسمياً مع العراق لتشكيل فرق رقابة دولية والاستفادة من خبرات المفوضية العراقية وكوادرها في إدارة الانتخابات"، مشيراً إلى أن "هذه التجربة نقلت بالفعل إلى الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث تم تشكيل فريق إشراف عراقي حاز على إشادة واسعة لما أظهره من أداء راقٍ ومهني".





الإمام علي وكشف الذمة المالية

د. بلال الخليفة

اني ادعي وقد اكون مخطئا ان اول شخص قام بكشف الذمة المالية له عند استلامه منصباً حكومياً هو الإمام علي عليه السلام عند دخوله الكوفة (أنتيكم بجلاببي هذا وثوبي هذا، فإن خرجت بغيرهما فأنا خائن) قالها الإمام علي بعد توليه الخلافة، معلناً عن زهده وورعه في استخدام أموال المسلمين. كان يقصد أن ثيابه التي يرتديها هي كل ما يملكه من متاع الدنيا، وأنه لن يستفيد من بيت مال المسلمين لنفسه بأي شكل من الأشكال.

لقد أراد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من قوله هذا أن يرسل رسالة واضحة وقوية حول عدة مبادئ أساسية في حكمه وخلافته، من أبرزها:

1. إعلان الزهد والورع
- التمسك بالبساطة: أكد الإمام أنه سيعيش بالحد الأدنى من المتاع، مثلما كان قبل توليه الخلافة، وأن المنصب لن يغير من زهده أو يدفعه إلى الإسراف. كان ثوبه وجليابه البسيط هو كل ما يملكه، وهذا ما سيبقى عليه حتى نهاية خلافته.
- الاستقامة على نهج النبي: كان هذا النهج امتداداً لسيرة النبي (صل الله عليه وآله وسلم) الذي كان يعيش حياة بسيطة، مما يجعله قدوة للمسلمين في ترك الدنيا والتعلق بالأخرة.
2. إرساء مبدأ الأمانة والمسؤولية
- حماية المال العام: أعطى الإمام علي مثلاً عظيماً على الأمانة في التعامل مع بيت مال المسلمين، مؤكداً أنه لن يأخذ منه شيئاً لنفسه، فالزيادة في متاعه الشخصي أثناء ولايته ستعدّ خيانة لهذه الأمانة.

• تجنب الإثراء غير المشروع: كان القصد واضحاً في منع تضارب المصالح، وإبعاد أية شبهة عن استغلاله لمنصبه في تحقيق مكاسب شخصية.

3. تعزيز الشفافية والمراقبة الذاتية

• مراقبة نفسه أمام الله: كشف الإمام عن ذمته المالية بطريقة رمزية، موضحاً أنه محاسب أمام الله سبحانه وتعالى على كل ما أوتمن عليه من أمور المسلمين.

• إعطاء القدوة للولاة: كانت مقولته هذه بمنزلة درس لكل مسؤول يتقلد منصباً، بأن يُحاسب نفسه أولاً قبل أن يحاسبه الناس، وأن تكون ذمته المالية واضحة وشفافة.

4. التكافل الاجتماعي

الشعور بالفقر: عبّر الإمام علي عن خشية أن يكون هناك فقير أو جائع في زمن ولايته دون أن يُلبى احتياجه. وبإظهاره هذا الزهد، أكد أن أموال المسلمين ستُصرف حيث يجب أن تصرف، لرفع الحرمان عن المحتاجين.

حيث ان كشف الذمة المالية هو إقرار يقدمه المسؤولون الحكوميون أو الموظفون في المناصب الحساسة يكشفون فيه عن جميع ممتلكاتهم وحقوقهم والالتزامات المالية، بالإضافة إلى ممتلكات أزواجهم والأولادهم القصر.

الغرض من كشف الذمة المالية يُعد هذا الإجراء أداة قانونية ورقابية مهمة لمكافحة الفساد والإثراء غير المشروع، ويهدف إلى:

• منع تضارب المصالح: من خلال تحديد المخاطر المرتبطة بالممتلكات المالية للموظفين.

• مراقبة ثروة المسؤول: ومقارنتها بدخله الرسمي، ما يساعد على كشف أية زيادة غير مبررة في الثروة.

• بناء الثقة العامة: في المؤسسات الحكومية من خلال تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة.

اما محتويات كشف الذمة المالية

يتضمن بشكل عام العناصر التالية:

• الأموال النقدية: التي يمتلكها الشخص وعائلته، سواء كانت في الحيازة أو في الحسابات البنكية.

• العقارات والأراضي: تفاصيل الأراضي والمنازل والمباني المملوكة.

• الأسهم والسندات: والحصص في الشركات.

• المقتنيات الثمينة والمجوهرات.

• الإيرادات الأخرى: غير الحكومية مثل إيرادات الإيجارات أو المهن الحرة.

• الهدايا والهبات: النقدية أو العينية التي تم استلامها.

• الالتزامات والديون: مثل القروض والرهن.

الخلاصة ان ابنز قدوة تاريخية بعد الحبيب محمد (ص) هو الإمام علي خصوصاً انه استلم مسؤولية كبيرة وهي إدارة الدولة الإسلامية، ولهذا حرص الإمام علي ان يكون نموذجاً وابقوتة يتم الاقتداء بها والتعلم من مسيرتها لكل مسؤول حكومي كبر منصبه او صغر، بالحقيقة، الدروس كثيرة جدا

لكن اليوم أحببت ان اسلط الضوء على نقطة مهمة وهي الإثراء غير المشروع وطريقة معالجته عن طريق الإفصاح المالي للكلف بالخدمة العامة كي يكون سهلاً جداً على الجهات الرقابية كهيئة النزاهة الاتحادية ومجلس النواب ان يتعرفوا للتضخم المالي ان وجد.

خصوصاً اننا الان نمر في فترة انتخابات ومن الضروري جدا ان يكون المواطن على علم ودراية ووعي وثقافة عالية تؤهله ان يختار الشخص الجيد، واحدى نقاط المعايير هو وضع المرشح المالي قبل وبعد الانتخابات وحجم التضخم المالي الذي شهده والذي بالضرورة يشير الى حجم فساد الإداري والمالي والأخلاقي.

الإعمار تحدد موعد إنجاز خمسة جسور في بغداد عابرة لنهر دجلة



الحقيقة / خاص

حددت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، امس الأربعاء، موعد إنجاز خمسة جسور في بغداد عابرة لنهر دجلة، فيما أشارت إلى المشاريع المستمرة المتبقية ضمن الحزمين الأول والثاني.

وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، إن "المتبقي من مشاريع الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية هي الجسور العابرة لنهر دجلة، وتشمل جسر الجادرية الثاني ضمن فقرات مشروع تأهيل أبو نؤاس، وجسر غزة في الزعفرانية، والجسرين الموازيين للجسر المعلق ضمن فقرات مشروع ربط جسر الطابقين بالجسر المعلق". وأضاف، أن "الوزارة تواصل كذلك تنفيذ مشروع ربط طريق محمد القاسم بطريق بغداد-كركوك من جهة البساتين والسريجات، إذ تم افتتاح جسر السريجات كأحد فقرات هذا المشروع، ويانتظار إكمال موضوع التعارضات الموجودة على مسار الطريق، كونه يضم وحدات سكنية متجاورة، حيث تم تشكيل لجان خاصة للتقييم". وأشار إلى، أن "العمل

مستمر في أربعة مشاريع ضمن مشاريع الحزمة الثانية، تضم اثنين منها جسوراً عابرة لنهر دجلة هما جسر الصرافية الثاني وجسر الكريعات، فضلاً عن مشروع تقاطع محكمة بغداد الجديدة في البلديات وشوارع 60 الدورية". وبين، أن "عدد مشاريع الجسور العابرة لنهر دجلة يبلغ خمسة جسور ضمن الحزمين الأول والثاني، وباكتمالها ستفتح مسارات جديدة بين جانبي الكرخ والرافقة، مما سيسهم في تخفيف الزحامات المرورية داخل العاصمة بغداد". واختتم بالقول: إنه "تم تخصيص تمويل مالي للمشاريع المذكورة أعلاه، والعمل متواصل من قبل الشركات المنفذة، ومن المؤمل إنجاز هذه المشاريع خلال العام القادم".

الجمارك: ضبط 3 حاويات مخالفة في مركز جمرك أم قصر

الحقيقة - متابعة

أعلنت الهيئة العامة للجمارك، امس الأربعاء، ضبط 3 حاويات مخالفة في مركز جمرك أم قصر الأوسط. وذكر

بيان أنه "تنفيذاً لتوجيهات مدير عام الهيئة العامة للجمارك، ثامر قاسم داود، وبمتابعة مباشرة منه، تمكنت ملاكات الهيئة في مركز جمرك أم قصر الأوسط من ضبط (3) حاويات، تحتوي الأولى على (بطانيات) والحاويتان المتبقيتان تحتويان على (8) سيارات دون الموديل، وتمت عملية الضبط بالتعاون مع الجهات الساندة". وأضاف، أن "هذه العملية تأتي ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها

الجامعة العربية:

هدفنا رصد مختلف جوانب الانتخابات بكل حيادية ومدى تماشيها دولياً

الحقيقة - متابعة

اعلنت الجامعة العربية، أن الهدف من حضور الانتخابات العراقية هو رصد مختلف الجوانب بكل حيادية وتجرد ومدى تماشيها دولياً. وذكر بيان للبعثة أن "الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس بعثتها لمراقبة انتخابات مجلس النواب

العراقي السفير فائز مصطفى، التقى مع رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات القاضي عمر احمد محمد، بمقر المفوضية". وأكد رئيس بعثة الجامعة العربية، أن "هدف البعثة يتمثل في رصد مختلف جوانب العملية الانتخابية بكل حيادية وتجرد، بما في ذلك الحملات الانتخابية للمرشحين والإقتراع

خلال اجتماعات الأمم المتحدة..

العراق يؤكد التزامه بالتحول الرقمي والاستدامة بقطاع السياحة

الحقيقة - متابعة

شارك وفد رسمي من جمهورية العراق، برئاسة وزير الثقافة والسياحة والآثار، أحمد فكاك البدراني، امس الأربعاء، في أعمال الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة (UN Tourism) التي انطلقت في العاصمة السعودية الرياض، بمشاركة قادة السياحة من أكثر من 160 دولة حول العالم. وقال مدير العلاقات الدولية والناطق الرسمي باسم هيئة السياحة، علي ياسين، إن "وفداً رسمياً من جمهورية العراق برئاسة وزير الثقافة والسياحة والآثار، أحمد فكاك البدراني، وعضوية رئيس هيئة السياحة، ناصر غانم مراد، وسفير جمهورية العراق لدى مدريد، محمد صالح التميمي، ومدير العلاقات العامة والإعلام والمنظمات الدولية في هيئة السياحة، علي ياسين، شارك في أعمال الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة (UN Tourism) التي انطلقت في العاصمة السعودية الرياض، بمشاركة قادة السياحة من أكثر من 160 دولة حول العالم".

وأضاف أن "الدورة هذا العام تُعقد تحت شعار "السياحة المدعومة بالذكاء الاصطناعي: إعادة تعريف المستقبل"، بالتزامن مع الذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة، ويهدف

رسم ملامح مرحلة جديدة من التطور السياحي العالمي القائم على الابتكار والرقمنة والاستدامة".

فيما، أعرب وزير الثقافة والسياحة والآثار، أحمد فكاك البدراني، خلال كلمته في الجلسة العامة، عن "شكر وتقدير العراق للمملكة العربية السعودية على استضافتها الكريمة لأعمال الدورة"، مشيداً بـ"جهود وزير السياحة السعودي، أحمد الخطيب والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، زوراب بولويكاشفيلي في تعزيز التعاون الدولي وتطوير قطاع السياحة العالمي". وأكد

البدراني، في كلمته "التزام العراق بالمشاركة الفاعلة في الجهود الدولية الرامية إلى تبني التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في إدارة وتطوير القطاع السياحي، بما يسهم في تعزيز التجربة السياحية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

وأشار إلى أن "الحكومة العراقية تضي نحو نهضة سياحية مستدامة تستثمر المقومات الثقافية والطبيعية والتاريخية التي يمتلكها العراق"، لافتاً إلى أن "مشروع تأهيل مدينة أور التاريخية في محافظة ذي قار يمثل خطوة مهمة نحو جعلها وجهة عالمية للسياحة



الأزياء الفلكلورية العراقية.. هوية ثقافية بألوان زاهية

لا يختلف اثنان على أن الأزياء الشعبية أو الفلكلورية تمثل هوية وتراثاً لأي شعب في بقاع المعمورة. والعراق الذي يتميز بتعددية قومية ودينية، تمثل بمجموعها فسيخساً غاية في الجمال، تختلف فيه النقوش السومرية والتماثيل البابلية والآشورية ما يدل على تنوع الملابس التي كان يرتديها الإنسان العراقي، فكان له في كل مناسبة زيّ محدد يستعمله، فالأعياد لها زيّ والطقوس الدينية لها زيّ والعمل زيّ يختلف عن باقي الأزياء.

تحقيق: ضحى مجيد سعيد

لا يختلف اثنان على أن الأزياء الشعبية أو الفلكلورية تمثل هوية وتراثاً لأي شعب في بقاع المعمورة. والعراق الذي يتميز بتعددية قومية ودينية، تمثل بمجموعها فسيخساً غاية في الجمال، تختلف فيه النقوش السومرية والتماثيل البابلية والآشورية ما يدل على تنوع الملابس التي كان يرتديها الإنسان العراقي، فكان له في كل مناسبة زيّ محدد يستعمله، فالأعياد لها زيّ والطقوس الدينية لها زيّ والعمل زيّ يختلف عن باقي الأزياء. وما تزال الأزياء التراثية حاضرة اليوم في المجتمع العراقي وفي شتى المناطق على الرغم من غزو الأزياء (المودرن) وآخر صيحات الموضة وانتشارها...

الزي العربي.. جذوره سومرية

لا شك في أن الزي العربي للرجال والنساء يحتل الصدارة في مناطق جنوب العراق ووسطه وغربه وشرقه وأجزاء من شماله. يأتي ذلك لما للمكون العربي من ثقل في هذه المناطق. يتألف هذا الزي بالنسبة إلى الرجال من البعاءة، التي عادة ما تكون مطرزة بخيوط ذهبية أو ألوان تختلف عن لون البعاءة، والصاية والدشداشة، باللهجة العراقية الدارجة، فضلاً عن العقال والعرقجين والياشماع أو الجراوية التي تختلف بألوانها في مناطق الجنوب عنها في مناطق الوسط والمناطق الغربية.

يقول المؤرخون إن كلمة ياشماع لها جذور سومرية وتعني (شبكة الصيد)، ومن الملاحظ أن الياشماع أو الجراوية في الجنوب منقوشة نقشاً مستمداً من شكل شبكة صيد السمك، ويكون لونها أسود على أرضية بيضاء. أما في الوسط فنشاهد الغترة أو الياشماع بيضاء اللون، في حين يكون لون شبكة الصيد أحمر في الياشماع أو الغترة في الأجزاء الغربية للبلاد.

أما الأزياء النسائية فتأتي متقاربة في الجنوب والوسط وغرب العراق، وأهم ما كان يميز المظهر الخارجي للمرأة العراقية هي البعاءة السوداء التي تغطي ثوباً طويلاً ذا لون واحد غامق في أغلب الأحيان، فضلاً عن غطاء الرأس ويسمى (العصاية) بالنسبة إلى كبار السن، أما الفساتين الزاهية فكانت من نصيب الشباب، وربما يكون الزي الهاشمي من أشهر الأزياء (سالم عباس)، يمتن الخياطة أبا عن جد، يقول إن الطلب ازداد على الزي العربي الرجالي في الآونة الأخيرة، فالطبيعة العشائرية في الكثير من المناطق ساهمت في الحفاظ على الزي العربي الرجالي وساعدت في بقاء الطلب عليه، أما عن أسعاره فيقول سالم إنها تتفاوت وفقاً للماش الخام ونوعه، وخياطة الزي الرجالي الفاخر غالية جداً قد تبلغ أكثر من مليون دينار، ولاسيما إذا كانت البعاءة مصنوعة يدوياً، وتسمى أيضاً بـ(البشت)، وثمة أنواع أخرى تكون رخيصة الثمن وهي متداولة في الأسواق.

الأزياء الكوردية.. هوية ثقافية

الأزياء الكوردية لكلا الجنسين حاضرة في شمال العراق، وهي تمثل هوية عكستها طبيعة الجبال والتلال ولها سماتها الثقافية والاجتماعية. للاطلاع أكثر على هذا الموضوع التقينا (أبو



عمر)، صاحب متجر لبيع الأزياء الكوردية الرجالية، فأوضح أن الزي الكوردي الرجالي يتألف من قطعتين بلون واحد: الجاكيت والسرورال، ويكوتان فضفاضين، ويستعمل معهما قماش يُف على الوسط يطلق عليه (شوتك)، وغطاء للرأس يسمى (جمداني)، ويستعمل في صنع هذه الأزياء صوف الخراف والماعز حصراً. إن صعوبة صناعة قماشه وخياطته تحول دون إنتاجه في المصانع، لذلك استمر إنتاجه يدوياً في مجال خياطة الأزياء.

هناك نوع آخر منتشر بين الكورد يطلق عليه (كورتك وشروال)، وهو أيضاً يتكون من قطعتين: جاكيت وسرورال وحزام للوسط مع غطاء للرأس، وتستخدم في خياطته شتى أنواع الأقمشة المستعملة في صناعة الملابس الغربية. أما بالنسبة إلى الأزياء الكوردية النسائية فتتميز بربطها ولعانها وألوانها الصارخة التي تشر الناظر وتستقطب الانتباه حتى من مسافات بعيدة.

(تارا إحسان)، مصممة أزياء كوردية نسائية حدتتنا قائلة: إن أزياء المرأة الكوردية تتألف في هينتها الاعتيادية من دشداشة طويلة تغطي في الغالب أخص القدمين، ذات كمين طويلين يرتبطان بذيلين مخروطيين طويلين أيضاً بربطان في اللغة الكوردية (فقيانة)، وعلى الأغلب تخاط هذه الدشداشة من قماش شفاف جداً ذي خيوط حريرية ناعمة الملمس ومطرزة بأنواع مختلفة من المنمنمات والراشاش المعدنية البراقة الشبيهة بحراشيف السمك. وترتدي المرأة الكوردية تحتها قميصاً داخلياً رقيقاً وحريرياً، لكنه ذو لون داكن وغير شفاف ليصبح بمثابة خلفية عاكسة للدشداشة الشفافة. تستطرد تارا قائلة: إن الأزياء الكوردية لم تطرأ عليها تغييرات

كبيرة في التصميمات الجديدة إنما هناك أمور طفيفة تبدلت في الأزياء النسائية الكوردية، وأكدت أن الأزياء الفولكلورية النسوية ما تزال في شمال العراق حاضرة بقوة، ولاسيما في المناسبات، لكنها ليست ملائمة ربما للعسل في وظائف الدولة، لذا تكاد تكون معدومة في الحياة اليومية الاعتيادية.

الأزياء المسيحية.. من بابل وأشور

في شمال العراق مكونات أخرى غير الكرد، لهم أزياءهم التراثية أيضاً. فالطائفة المسيحية تنتشر من الموصل إلى أربيل وصولاً إلى شقلاوة ودهوك ومحافظات أخرى، لهم من الأزياء التراثية ما يعكس عمق تاريخهم في بلاد ما بين النهرين أيضاً. ومن أشهر الأزياء المسيحية الزي الفلكلوري السرياني والآشوري المشهور باسم (الخومالا)، أو زيّ الزينة، الذي يتميز بألوانه الزاهية.

المهتمة بالأزياء الفلكلورية السريانية (جان دارك هوزايا)، المقيمة في أستراليا ومؤلفة كتاب (أزياءنا التراثية - بابلية آشورية)، تقول: تراثنا وتاريخنا يتواصلان مع الحضارة البابلية الآشورية المتجسدة في الألواح والأختام والنقوش والرسم على الجدران والسسوف، التي رفدت الأزياء بجمالية ساحرة امتازت بالبساطة في التصميم وبألوان عميقة وقوية ومطعمة بأشكال هندسية أو أزهار أو نجوم، وفيها دلالات تاريخية، وأحياناً رموز تظهر منقوشة على بعض قطع الزي، تضفي هوزايا: إن قطع الأكسسوارات التي ترتديها النساء كثيرة الشبه بتلك التي اكتشفت مع مقتنيات الملكات في بلاد ما بين النهرين التي تمتد إلى الأعماق السحيقة للتاريخ. ومن أجل الوقوف أكثر على تفاصيل الأزياء

الفلكلورية الآشورية والسريانية، التقينا الخياط (ستيف يوحنا)، الذي ورث مهنة الخياطة عن والده، ليطلعنا على تفاصيل هذا الزي والإقبال عليه، يقول ستيف إن الزي يختلف من منطقة إلى أخرى، وكان بلبس في مناسبات الأفرح والزواج فقط، لكنه في العقود الأخيرة أصبح أكثر انتشاراً، ويتم ارتداؤه والتزين به في المناسبات الوطنية والأعياد القومية إلى جانب مناسبات الأفرح والزواج، فالزيّ الفلكلوري النسوي في عكاوة، التي تقطنها غالبية مسيحية، يتألف من الفستان أو ما يسمى (الشوقتا) من أنسوع مختلفة من الأقمشة وفوقها (القبابا) ثم (البصلمسا)، وهناك نوع من الشال يغطي الرأس يسمى (كرموكا)، فيه طاسة مصنوعة من الفضة أو الذهب، وتزين الرقبة بحلي تسمى (كوردانة).

أما الزيّ الرجالي فيتميز بغطاء الرأس الذي يسمى (كوسينا)، مصنوع من صوفٍ خاص أسود يُزين بربش طويل ملون، فضلاً عن القميص المفتوح من الصدر والسرورال والشال الذي يطرز باليد من خيوط اليريسم وحزام صوفي يسمى (خرخا).

سألنا الدكتور (روين بيت شموئيل)، مدير عام الثقافة السريانية في أربيل عن الأزياء التراثية السريانية ومقدار الطلب عليها فأجابنا: الطلب على الأزياء التراثية محدود وقليل عموماً، وهذا ما نراه في أزيائنا أيضاً، ونحن نرتدي هذه الأزياء في المناسبات القومية والدينية والاجتماعية مثل الاحتفالات والمهرجانات ورأس السنة الآشورية البابلية التي تسمى بلغتنا الأكدية الأم (أكيكو)، وفي زيارات القديسين وتذكارات رجل الكنيسة وفي الأعياد المسيحية وفي مناسبات الزواج والعماد وغيرها.

أزياء التركمان.. فخامة مبهجة

التركمان في كركوك والموصل وبغداد وبعض المحافظات الأخرى لهم زيهم التراثي أيضاً كباقي مكونات العراق العريقة، فالزيّ الرجالي كان وما يزال يسمى بالبغدادي، ويتألف من قميص أبيض بدون أكمام فضلاً عن سروال متسع مع رداء واسع أشبه بالصاية، إضافة إلى الجاكيت والحزام وطاقيّة الرأس التي تسمى بـ(العرقجين). تعود أسباب تسمية الزيّ التراثي التركماني العراقي الرجالي بالزيّ البغدادي إلى كثرة انتشاره في بغداد في حقب غابرة، ونظراً لاختلافه عن الزيّ العربي وانتشاره في بغداد، كما يقول المؤرخون، أطلق عليه أيضاً اسم الزيّ البغدادي، أما الزيّ التراثي النسائي للتركمان فيسمى أيضاً بالأناضوي أو العثماني، يقول (سيف أركان)، صاحب متجر لبيع الأزياء الفلكلورية: إن هذا الزيّ النسائي يصنع من الأقمشة المزخرفة ويتألف من (اليلك)، وهو رداء طويل حتى الذيل بلبس فوق القميص ويكون مفتوحاً من الأمام، ويلف حول الخصر حزام من الحرير أو الكشمير أو المعدن. وكانت النساء التركمانيات يلبسن البرقع أيضاً بالإضافة إلى القبعة الخاصة، فضلاً عن سروال فضفاض.

يقول سيف إن الأزياء الفلكلورية ليس لها موسم معين وعادة ما يكون الطلب عليها في المناسبات، ولاسيما من النساء. يستطرد قائلاً إن الأزياء الفلكلورية يتم ارتداؤها في المهرجانات وحفلات المهر وعقد القران، أما الأسعار فهي متباينة وترتبط بقيمة القطعة والتصميم، فعندما تكون صناعة يدوية يرتفع ثمنها كثيراً، فالأزياء العراقية التراثية تمتاز بالفخامة وتستهلك وقتاً ومجهوداً ومواد أكثر، لذا فإن ثمن القطعة

الواحدة من الزيّ الفلكلوري يتراوح بين 1000 إلى 2000 وأحياناً 5000 على وفق الجهد والعمل والأقمشة والزخارف الموضوعة في هذا الزيّ.

الأزياء الإيزيدية.. اهدروا اندنارها

الملابس التراثية الفلكلورية الإيزيدية، للرجال والنساء، لا تختلف عن الزي الكوردي كثيراً، لكن لها مواصفات تميزها، فضلاً عن وجود ألوان مرغوبة دون غيرها كالأبيض والأخضر والأصفر والأحمر ومشتقاتها. تشير المعلومات إلى وجود تباين مناطقي بين أزياء الإيزيديين النسائية والرجالية، فأزياء أهالي سنجار (124 كلم غرب الموصل) تختلف عن أزياء أهالي سيخان أو بعشيقية (شمال الموصل) وغيرها.

ومن أجل الاطلاع أكثر على تفاصيل هذا الزيّ، التقينا الخياط (بركات خدر)، وهو من الطائفة الإيزيدية، يقول خدر إنه منذ طفولته يعشق هذه الأزياء حتى أصبح خياطاً متخصصاً فيها، ويوضح أن الشغل اليدوي في هذا النوع من الأزياء لا يستطيع أي خياط آخر عمله، فهو بحاجة إلى مهارة، هناك أيضاً قطع من هذا الزي تخاط بالماكنة، مشيراً إلى أن الأجيال مختلفة وفقاً لنوع القماش وتعدد القطع. ويشير خدر إلى وجود انحصار في الاهتمام بالزيّ الإيزيدي التراثي، يستدرك بالقول: هذه ليست مشكلة الإيزيديين فقط، بل هي ظاهرة عامة في عموم الشرق الأوسط والعالم، إذ تزحف الموضة الغربية لتزيح تلك الأزياء وتدفعها نحو نفق النسيان والاندثار، على حد تعبيره.

أزياء الشبك.. الاندماج في الطبيعة

المكون الشبكي يمتلك زياً تراثياً أيضاً، لكنه على وفق ما يرى كثير من المتخصصين في عالم الأزياء الفلكلورية يختلف عن بقية الأزياء كونه يتطبع بجغرافيا المكان إذ يكون مشابهاً للزي العربي والمكونات الأخرى وذلك نتيجة التعايش والاختلاط الاجتماعي والطبيعية.

أزياء الصابئة.. بياض النقاء

في جنوب العراق أيضاً توجد طائفة الصابئة، ومن أجل الاطلاع على الأزياء التراثية للصابئة حاورنا السيدة (صفا مغامس)، أستاذة جامعية من طائفة الصابئة المندائيين، تقول صفا إن الزيّ المندائي يتميز باللون الأبيض الذي يرمز إلى النقاء والطهارة ويحاكي النور والبهاء، وأوضح أن أجزاء الزيّ تتكون ابتداءً من (المانا)، وهي العمامة التي تعبر عن المعرفة في العقل، و(الهيانة)، أي الحزام، و(الكسوة) وهي القميص، و(النصيفة) وتعني السراويل.



دور الإعلام في تجذير مفهوم المواطنة

توري بيحالي

يشهد عالمنا اليوم تحولاً جذرياً في طرق التواصل والحصول على المعلومات، حيث أصبحت وسائل الإعلام التقليدية ومنصات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً محورياً في تشكيل الوعي المجتمعي وترسيخ قيم المواطنة. هذا التأثير المتزايد يحمل في طياته إمكانيات هائلة لبناء مجتمعات أكثر تماسكاً ووعياً، كما يطرح تحديات جديدة تتطلب التعامل معها بحكمة ومسؤولية. تساهم وسائل الإعلام بشكل فعال في ترسيخ المواطنة وتعزيز الهوية الوطنية وذلك من خلال تسليط الضوء على التراث الثقافي والإنجازات الحضارية، مما يعمق انتماء المواطنين لوطنهم. كما تلعب دوراً تعليمياً مهماً في نشر الوعي بالحقوق والواجبات المدنية، وتوضيح آليات المشاركة في العملية الديمقراطية من خلال برامج التوعية والحملات التثقيفية. على صعيد المساءلة، تمارس وسائل الإعلام رقابة شعبية على أداء المؤسسات الحكومية، وتكشف عن قضايا الفساد وسوء الإدارة، مما يعزز مبادئ الشفافية والمحاسبة. هذا الدور الرقابي يساهم في بناء ثقة المواطنين في النظام الديمقراطي ويحفزهم على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية. ومن جانبها، فتحت منصات التواصل الاجتماعي كفضاءات للمشاركة المدنية آفاقاً جديدة أمام المواطنين للتعبير عن آرائهم والمشاركة في النقاش العام بطريقة لم تكن متاحة من قبل. هذه المنصات تتيح للأفراد تنظيم الحملات التوعوية، والمشاركة في الحوار السياسي، وتبادل الأفكار حول القضايا المجتمعية المختلفة.

كما تساهم في تعزيز العمل التطوعي وتنظيم المبادرات المجتمعية، حيث تسهل التواصل بين الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة وتمكنهم من تنسيق جهودهم لخدمة المجتمع. هذا التفاعل الرقمي ينمي روح المسؤولية الاجتماعية ويعمق مفهوم المواطنة الفعالة. لكن رغم الإمكانيات الهائلة، تواجه وسائل الإعلام ومنصات التواصل تحديات جديدة تهدد دورها الإيجابي في ترسيخ المواطنة. من أبرز هذه التحديات انتشار الأخبار المضللة والمعلومات المغلوطة، التي تؤثر سلباً على قدرة المواطنين على اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على حقائق صحيحة. كذلك، قد تؤدي هذه الوسائل إلى تعميق الانقسامات الاجتماعية من خلال خوارزميات تعزز التحيز التأكيدي، حيث يتعرض المستخدمون لمحتوى يؤكد معتقداتهم المسبقة فقط، مما يقلل من فرص الحوار البناء والتفهم المتبادل. ولضمان استفادة قصوى من قوة الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في ترسيخ المواطنة، يجب تطوير برامج تعليمية شاملة للمواطنين حول كيفية التعامل مع المعلومات الرقمية والتمييز بين المصادر الموثوقة والمشكوك فيها. هذا التعليم الإعلامي ضروري لبناء مجتمع واع وقادر على المشاركة الفعالة في الحياة الديمقراطية. من ناحية أخرى، تحتاج وسائل الإعلام نفسها إلى الالتزام بأعلى معايير المهنية والأخلاق، مع التركيز على تقديم محتوى متوازن يعكس تنوع المجتمع ويعزز قيم التسامح والحوار البناء. كما يجب على المنصات الرقمية تطوير آليات فعالة لمكافحة المحتوى المضلل والخطاب التحريضي. إن دور الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في تجذير مفهوم المواطنة يتطلب توازناً دقيقاً بين الاستفادة من الفرص الهائلة التي توفرها هذه الوسائل والتعامل الحكيم مع التحديات التي تطرحها. النجاح في هذا المسعى يتطلب تضامناً من جميع أطراف المجتمع - من صناع السياسات إلى المهنيين الإعلاميين وصولاً إلى المواطنين أنفسهم - لبناء بيئة إعلامية صحية تخدم أهداف التنمية المجتمعية وتعزز قيم المواطنة الفعالة والمسؤولة.

رأي

ارتفاع حالات الانتحار بين الشباب في العراق ظروف اجتماعية نفسية في زمني "الحرب والسلام"

شغبرو أومورا

وفاة طبيعية نفسية

في الرابع من أغسطس/ آب 2025، اهتزت مدينة البصرة، أكبر مدن جنوب العراق، فجأة بـ"انتحار" طبيعية نفسية شابة. كانت الطبيبة النفسية بان زياد ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومشهورة. كان موتها المفاجئ (رحمها الله) حدثاً صادماً. سارعت عائلتها إلى إعلان وفاتها "انتحاراً". إلا أن تشريحاً للشرطة كشفت عن جروح وكدمات غير طبيعية جعلت الانتحار مستحيلاً. حظيت الحادثة بتغطية إعلامية واسعة، ليس في العراق فحسب، بل في جميع أنحاء الدول العربية. وانتشرت التكهنات والشائعات. أشار البعض إلى أن عائلتها في البصرة، حيث لا تزال الثقافة القبلية

في هذه المقالة، أود أن أحاول تناول قضية الانتحار بشكل متواضع من خلال تتبع الحياة "الصوفية" الزاهدة" لبطل رواية "باب الطباشير" لأحمد سعديوي، أحد أبرز المثقفين العراقيين بعد حرب العراق العام 2003.

جمعية المنتحرين

أثارت رواية أحمد سعديوي "فرانكشتاين في بغداد" الصادرة العام ٢٠١٣ دهشة العديد من متابعي الشأن العراقي، سواء في الباطن أو خارجها، بتصويرها الرمزي للأوضاع الاجتماعية في العاصمة العراقية بغداد المدمرة بعد الحرب. وتتجاوز الإنجازات الفكرية للمثقفين العراقيين مستواها بكثير الذي يعقده العالم. وعقب نشر

أعضاء الجمعية معزولين في فقاعة (وهم) شفاف عن العالم الديني، وهم "يتنفسون هواءً نقياً تفوح منه رائحة الموت". لم تكن ديكتاتورية الرئيس والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة مرثية لهم. كان يلعب علي، دوراً قيادياً في الجمعية له رغبة فريدة: موت شعري في زمن شعري. كان هذا احتجاجاً على الحياة نفسها، لا على الدولة (النظام). اختاروا مع الأعضاء الآخرين يوم رأس السنة الميلادية العام 2000، بداية القرن الجديد، وقرروا الانتحار بالقفز من درابزين جسر الجمهورية على نهر دجلة الذي يجري وسط بغداد. بعد أن قرر علي الانتحار، توجه إلى جسر الجمهورية عند منتصف الليل. وما إن وضع قدمه فوق الدرابزين وهم بالقفز، حتى وصل الدكتور



بديكتاتورية صدام حسين. لم يعد علي قادراً على اللجوء إلى "فقاعته" اليوم، إنها كانت بمثابة "خدعة" من الدكتور واصف. ضاعت "اللحظة الشعرية" التي حذدها علي ليوم انتحاره إلى الأبد. مع ذلك، أوضح له الدكتور واصف أنه محاولة الانتحار هذه، أكمل علي "طقوس القيامة" وأصبح "كائنًا روحياً". تحررت روحه الآن. أما بقية أعضاء "الجمعية"، فقد استنفدوا هم أيضاً طاقتهم للانتحار فعلياً وسط نقاشات صاخبة حول الانتحار داخل "الجمعية" (لم ينتحر سوى شاب واحد في منزله بعد أيام قليلة من رأس السنة). انهارت "جمعية المنتحرين".

واصف بسيارته وأخبره أن رأس السنة الميلادية العام 2000 ليس لها شأن. شعر بنفسه ينزلق ببطء نحو هاية لا قرار لها، ينهار من الداخل. بعد الحرب، تمكن بطريقة ما من الحصول على وظيفة المقدم (DJ) لبرنامج في محطة إذاعية. ولكن بعد ذلك، حدث أمر غير متوقع. اتصل به أحد مستمعيه. عرف عن نفسه بأنه شقيق شاب شقيق نفسه بعد أن صدق أقوال علي وأفعاله، مما شجعه على الانتحار في العام 2000. قال إنه كان يتبع مكان علي لمدة 13 عاماً. لم يعر علي هذا الأمر اهتماماً يذكر. ثم، في أحد الأيام، وهو في طريقه إلى محطة الإذاعة، أطلق عليه النار شخص مجهول من سيارة مارة. نجا بأعجوبة من الموت الفوري، لكنه فقد وعيه ونقل على الفور إلى المستشفى. وبينما تردد على بين الحياة والموت، استأنف رحلته الروحية، وكانه يخشى استعادة وعيه (أما الدكتور واصف فسبق له أن توفي).

حقبتان وواقعان

كثير من المثقفين من جيل الحرب، ومنهم علي، الذين عانوا من تجربة قاسية، إذ سلبت منهم حياتهم خلال الحرب، يسبحون كالأشباح، عاجزين عن إيجاد موطنٍ قدم بين حقبتي "ما قبل الحرب" و"ما بعد الحرب" كما كانت تظهر العديد من الأشباح في رواية "فرانكشتاين في بغداد". في الوقت نفسه، فإن جيل "ما بعد الحرب"، الذي لم يعرف حقبة صدام حسين، والذي يفترض أن يتمتع بـ"حرية"

العمل المذكور، فقد نشر العام ٢٠١٧ رواية "باب الطباشير"، التي صقلت منهجه الأدبي. تدور أحداث الرواية حول علي ناجي، الطالب الجامعي في أوائل التسعينيات. كان منعزلاً عن أقرانه، مفتوناً بالتأمل الفلسفي، ومهووساً بـ"حقائقه الشخصية" بمثابة الخاوي" التي لا تفيد الآخرين. إلا أن ذلك كان في حقبة صدام حسين، زمن الحرب وتداعياتها. انغمست حياته الطلابية في واقع قاس، حيث كان العراقيون يطاردون إلى جبهات المعارك ويجبرون على الموت موتاً عنيفاً كالخرق. بالنسبة لعلي، كان الواقع "عالمًا بلا شرعية"، وبالتالي كان من المستحيل "البحث عن مرور وجوده هو" في البلد. وفي هذا السياق فقد حاول بعد تخرجه من الجامعة الهروب من هذا الواقع. إذ حاول عدة مرات مغادرة العراق، لكنه فشل في كل مرة. وعجز عن إيجاد مخرج، تحول تفكيره تدريجياً إلى الخلاص الشعري للروح بدلا من الفلسفة، وبدأ يفكر في "الانتحار".

أوديسية روحية قاسية من أجل الخلاص

مع ذلك، ظل علي في أعماق قلبه عضواً في جمعية المنتحرين. إذ التقى من جديد ببعض أعضاء الجمعية القدامى. لكن هذه المرة، خطط الجميع، باستثناء علي، لمواجهة السلطات بالانتحار بالمتفجرات. إلا أن أبناء خطة "التفجير الانتحاري" تسربت إلى جهة أمنية معينة. فانتقلت قوات الأمن على بتهمة كونه عضواً في جمعية إرهابية. من صيف العام ٢٠٠٢ إلى خريفه، سُجن علي وأجبر على العيش هناك. في زنازنته البائسة، اكتشف "باب الطباشير" مكتوباً على الحائط، على الأرجح من قبل السجين السابق. من هناك، بدأت محنة علي في الهروب. تفاخر الدكتور واصف بأنه وجد "تعويدة" سومرية في قطعة أثرية في "الجمعية"، وعلى كل حال، فكان

التقليدية راسخة، شعرت بالعار من ما يُسمى "جريمة شرف" لحماية شرف عائلتها (كشف تشريح الجثة عن براءتها). وأشار آخرون إلى أنها واجهت ضغوطاً تهديدية من مصادر مجهولة للخضوع لتقييم نفسي لأحد مرضاها. بل حاول البعض استغلال وفاتها المهيبة كأداة سياسية. ونتيجة لذلك، في 18 أغسطس/ آب، قضت السلطات القضائية العليا أخيراً بأن قضية بان زياد "انتحار" وقررت عدم مواصلة التحقيق. ومع ذلك، لفتت "حادثتها" الانتباه الوطني مجدداً إلى مشكلة الانتحار الاجتماعية الحديثة وأسبابها الكامنة في العراق. ومن السمات البارزة لحالات الانتحار الأخيرة أن المتحررين هم من الشباب. وتشمل أسباب الانتحار (1) بطالة الشباب، (2) تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، و(3) مجتمع مقيد بعادات تقليدية قديمة. ومع ذلك، يُعد الانتحار في المقام الأول مشكلة نفسية. وتشير التقارير إلى أن العديد من الشباب يلجأون إلى المخدرات في محاولة للهروب من واقعهم المؤلم. وبالحد من المخدرات، تم تحديد مشكلة أخرى أيضاً: إدمان العديد من الشباب على العالم الافتراضي للإنترنت، أو ما يُسمى "بالمخدرات الرقمية". فقد أصبحت هذه الأدوات أداة للشباب "للهرب من الواقع"، مما أدى إلى تآكل المجتمع العراقي. لا بد أن المشاكل الكامنة فيه أعمق مما نتصور. فحتى في زمن "السلام" الخالي من الحرب، يبدو أن الشباب في أجزاء من العراق يواجهون صعوبات البقاء على الحياة.



الحقيقة الرياضية

الخميس 11 2025 العدد (3009)

بمناسبة المباراة المرتقبة والمصيرية بين العراق والامارات..

(الحقيقة) تنشر تقريراً كاملاً عن تاريخ لقاءات الفريقين

وكل مايتعلق بالمباراة من أخبار وأحداث مهمة :

اليوم.. منتخبنا الوطني في اختبار صعب أمام الامارات في مباراة

الذهاب للملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم 2026

أو على مستوى اللاعبين، ولدينا خيارات جيدة في الهجوم، ولعل هذا الأمر يحدث لأول مرة منذ أن توليت قيادة الفريق العراقي واللاعبون يحتاجون الدعم من الجمهور.

*** نظام الملحق السابق سبب لنا صعوبة كبيرة في عدم التأهل المباشر لكأس العالم ولكن الفرصة مازالت متوافقة .**

مدرب الإمارات: مواجهة العراق لن تكون سهلة

أكد مدرب منتخب الإمارات كوزمين أولاريو، أن مواجهة العراق تمثل محطة مهمة في مشوار المنتخب الإماراتي ضمن الملحق الآسيوي المؤهل إلى نهائيات كأس العالم



صعب وكلنا جاهزون لنقدم مباراة جيدة

وخلال تدريبات المنتخب الوطني في أبوظبي قال اللاعب علي حمادي عن مباراة اليوم: "الوضع صعب وكانت

منتخبات تتنافس على آخر مقعد في المونديال.

المنتخبات المشاركة في الملحق العالمي:

منتخبان من منطقة أميركا الشمالية الكونكاكاف (لم يُحدد بعد) ، منتخب من آسيا الفاتح من مواجهتي العراق والإمارات ، منتخب من أفريقيا الفاتح من ملحق خاص يضم الغابون ونيجيريا والكاميرون، والكونغو الديمقراطية ويقام في المغرب، بوليفيا المتأهلة للملحق من أميركا الجنوبية (الكونمبول) ،كاليدونيا الجديدة المتأهلة للملحق عن منطقة أوقيانوسيا.

صعب وليس مستحيل.. طريق العراق والإمارات إلى كأس العالم 2026 :

وطريق المنتخبين العربيين الآسيويين صعب ولكنه ليس مستحيلًا، ولهذا تأمل الجماهير أن يكون هناك منتخب عربي ثامن في المونديال الأمريكي، وتعزيز فرص وصول هذه المنتخبين إلى أبعد نقطة في البطولة، وتكرار إنجاز المغرب في مونديال 2022 أو حتى التفوق عليه والوصول إلى النهائي.

وتبدأ صعوبة رحلة العراق (المركز 57 بحسب تصنيف الفيفا) والإمارات (المركز 67 بحسب تصنيف الفيفا) من مباراتي الذهاب والإياب لأن أحدهما يغادر الآخر يكمل الطريق. وعندما يصل إلى المكسيك التي تستضيف الملحق العالمي أو "بطولة المباريات الإقصائية" عليه أن يواجه منتخبات من العيار الثقيل ليس أقلها نيجيريا أو الكاميرون (الأقرب للتأهل من الملحق الأفريقي) وبوليفيا (المتأهلة عن أميركا الجنوبية).

تصنيف الفيفا وحظوظ العراق والإمارات :

وبخلاصة كل ما تقدم، فإن سيناريوهات تأهل العراق والإمارات لا ترتبط بهما فقط، بل سيليح تصنيفهما لشهر فبراير/شباط المقبل دورا حاسما في هذه العملية المعقدة.

فإن العراق الذي يحتل المركز الـ57 والامارات الـ67 سيبقهما -حاليا- أكثر من منتخب أفريقي أو من الكونكاكاف مرشحة للتأهل إلى الملحق العالمي المونديالي، والتي من الممكن أن تنتقل مباشرة إلى نهائي الملحق، وتصعب المهمة على "الأبيض الإماراتي" و"أسود الرافدين".

المنتخبات الأعلى تصنيفا من العراق والإمارات هي:

بنما (31) ، كوستاريكا (45) ، نيجيريا (41) ، الكاميرون (54) أما المنتخب الأعلى تصنيفا من الإمارات هي نفسها الأعلى من العراق ويضاف عليها ،الكونغو الديمقراطية (60) ، هندوراس (64) .

وبما أن كرة القدم ليس هناك مستحيل وكرة القدم لا تعترف لا بأرقام ولا بتاريخ أو تصنيف، بل بالجهود الذي يبذل في دقائق المباراة، فإن العراق والإمارات دخلا في نقف ولكن بالتأكيد ان جماهير المنتخبين ترى ضوءا في آخره.

لاعب منتخبنا الوطني علي الحمادي: الوضع

يقود مباراة اليوم بين العراق والإمارات على أرض الإمارات طاقم تحكيم أسترالي بقيادة الحكم " شون إيفانز " إيفانز سبق أن أدار مباراة العراق أمام إندونيسيا ضمن المرحلة الثانية من التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2026، والتي انتهت بفوز منتخبنا الوطني بهدفين دون رد.

تاريخ مواجهات الإمارات والعراق في تصفيات كأس العالم :

وفي تصفيات كأس العالم، يتفوق العراق في عدد الانتصارات (3 مقابل 2)، بينما يتساوى المنتخبان تهديفياً حيث سجل كل منهما 8 أهداف في شبك المنافس، وهو مؤشر على تقارب المستويات في المباريات الرسمية الكبرى.

وتظهر الأرقام أن العراق يميل

في الوقت الأصلي لمباراة الإياب في البصرة، ستمدد المباراة إلى الأوقات الإضافية وركلات الترجيح". وسيلعب الفائز منهما مجموع المباراتين الملحق العالمي المؤهل إلى مونديال 2026، المقرر إقامته في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك ، وتتنافس 6 منتخبات فيما بينها ضمن الملحق العالمي، على أن يصل منتخبان فقط إلى أكبر بطولات العالم.

تاريخ لقاءات العراق والإمارات حافل بالإثارة :

تاريخ مواجهات الإمارات ضد العراق في جميع المسابقات، وذلك قبل الصدام المرتقب بينهما على ملعب محمد بن زايد، اليوم الخميس 13 تشرين الثاني، بذهاب للملحق الآسيوي الختامي المؤهل للملحق



6 آلاف متفرج للجمهور العراقي في مباراة الذهاب". وأضاف "تخصيص 59 ألف مقعد لمشجعي المنتخب العراقي مقابل 5 آلاف مقعد لمشجعي المنتخب الإماراتي في مباراة الإياب التي ستقام على ملعب البصرة الدولي" في 18 تشرين الثاني الجاري، وأشار الفيفا إلى أنه "في حال تعادل المنتخبين في مباراة الذهاب بالإمارات، وتعادلهما

في مباراة الذهاب". وأضاف "تخصيص 59 ألف مقعد لمشجعي المنتخب العراقي مقابل 5 آلاف مقعد لمشجعي المنتخب الإماراتي في مباراة الإياب التي ستقام على ملعب البصرة الدولي" في 18 تشرين الثاني الجاري، وأشار الفيفا إلى أنه "في حال تعادل المنتخبين في مباراة الذهاب بالإمارات، وتعادلهما

متفرج للجمهور الإماراتي مقابل

خضراء يزهو لونها

قاسم حسون الدراجي

اليوم نحن وإياكم، وأربعة وخمسون مليون عراقي على موعد مهم في الساعة السابعة مساءً ، وواحدة من المباريات المهمة في تاريخ الكرة العراقية ، موعد مع شد الأعصاب والضغط النفسي ودخان السكاكر (الأراكيل) ، موعد تشخص فيه الإبصار نحو شاشة التلفزيون ، وتخفق فيه القلوب وترفع إليه الألف بالدعاء ، الدعاء الذي لا يملك شيئاً سواه نحن والجماهير العراقية ، حين يدخل انبأونا من لاعبي المنتخب الوطني في مواجهة أصحاب الأرض والجمهور (والجنسيتين التسعة) منتخب الإمارات في مباراة الذهاب للملحق الآسيوي المؤهل لمونديال 2026 بكرة القدم .

قلنا (لاعب المنتخب الوطني) ولم نطلق عليهم (أسود الرافدين) لأنهم لم يكونوا أسودا

في التصفيات الأولى والثانية كما نعرفهم ، ولم يكونوا أسوداً في المباراة الأخيرة أمام السعودية ، بل ظهوروا لآحول لهم ولاقوة لايمتون للأسود بصلة ، وبعيداً عن المجاملة والانحياز (للاعب المنتخب الوطني) فأنتنا على ثقة تامة بأن مظاهر عليهم من مستوى فني وبدني ومهاري في المباريات السابقة لايمثل مستواهم الحقيقي والمعروف عنهم سواء في مبارياتهم مع الأندية المحلية او الخارجية او مع المنتخب الوطني . وازاء ذلك فانهم مطالبون وبقوة بإعادة الصورة الرائعة المرسومة لهم في عقول وضمائر الجماهير ، ومطالبون بإعادة لقب (أسود الرافدين) الذي ليليق ولا(يرهم) (للعراقيين الإبطال وبسالتهم في ميادين الملاعب والساحات الأخرى ، ومطالبون اليوم بانتزاع (الاخضر) وبفارق تهديفي يسهل مهمتهم في مباراة الإياب في يوم الثلاثاء القادم ، وبذلك سيضع منتخبنا الوطني قدماً في المونديال العالمي لأن مباراة الملحق الدولي ستكون اهون او اسهل من مباراتي الامارات ، حسب رأي المحللين والمتخصصين بذلك، باستثناء ممثل قارة أفريقيا والذي لن تقابله في الملحق وفق التصنيف الدولي لمنتخبنا والمنتخب الأفريقي .

اذن نريدها خضراء تسر الناظرين ، ونريدها خضراء أداء ونتيجة لترتسم الفرحة على وجوه جماهيرنا ويعود الامل وتعود الثقة بكم وكما عرفناكم (أسودا) ورجالا شجعانا ودائما ماتكونوا بالموعد لإسعاد جماهيركم المتعطشة للفوز والتأهل للمونديال الغائب عن سجلات العراق منذ أربعين عاماً .



2026. وقال أولاريو في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة أمس الأربعاء، إن المنتخب الإماراتي يقف أمام محطة من أهم محطات مسيرته، وندرك جيداً أهمية المباراة أمام العراق". وأضاف: "سنواجه منتخباً منظماً، والمواجهة لن تكون سهلة أمام العراق، لذلك يجب ألا نتأثر بالمشاعر خلال اللقاء".

وأوضح أولاريو أن "خطة الفريق لا تقتصر على إيقاف أيمن حسين فقط، لأن أغلب لاعبي المنتخب العراقي يتمتعون بمستويات مميزة، والكثير منهم محترفون في الدوريات الأوروبية".

وتابع: "في مثل هذه المباريات، تكون التفاصيل الصغيرة هي التي تصنع



العراقي، ويكون الجميع في أتم الجاهزية. وأضاف أولاريو: "ندرسنا من مبارياتنا السابقة، لاقتنا في كل لحظة الأمل الذي واجهناه في مباراة قطر أعطانا حافزاً كبيراً لتقديم مستوى مميز في مباراة الغد أمام العراق".



للتفوق في إجمالي الانتصارات، بينما تمنح نسبة التعادلات المرتفعة صورة عن توازن طويل الأمد، وتكافؤ الأهداف في تصفيات كأس العالم يؤكد أن التفاصيل الصغيرة تصنع الفارق، مثل استغلال الكرات الثابتة، والتحويلات السريعة، والصلابة الدفاعية خاصة في الدقائق الأخيرة.

دخل العراق والإمارات في نقف بعد إخفاقهما بالتأهل المباشر إلى كأس العالم 2026، بعد تعادل الأول مع السعودية وخسارة "الأبيض الإماراتي" أمام "العنابي القطري". ويتواجه المنتخبان في الملحق الآسيوي في مباراتي الذهاب وإياب: (الذهاب) اليوم 13 تشرين الثاني في أبو ظبي ، المباراة الثانية (الإياب) العراق × الإمارات (الإياب) في 18 تشرين الثاني القادم في البصرة



اللقاءات: 31 فوز العراق: 11 ، فوز الإمارات : 9 تعادلات (11).

الطاقم التحكيمي :

بين قوسين



«الجملة الختامية بتورينو»: فريتز يتحسر على الفرص الضائعة أمام



جيد بما يكفي للفوز بالنقطة»، وأضاف: «أودّ القول إن الشيء المحبط هو أن معظم الفرص التي تتبادر إلى ذهني كانت كلها في الواقع من مواقف هجومية لكنني لم أسدها بالشكل المطلوب». وابتغى في وقت لاحق لورنزو موزيتي، الذي هزمه فريتز في مباراته الافتتاحية، ضمن مجموعة جيمي كونورز، مع أليكسي دي مينور ويواجه فريتز منافسه دي مينور في مباراته الأخيرة في المجموعة اليوم الخميس.

لكسر إرسال منافسه والنتيجة 2-2 في المجموعة الثانية، وكان قريباً أيضاً من كسر إرسال ألكاراس عند 4-4، لكنه خسر 6-7 و 5-3 و 6-3. وقال اللاعب الأمريكي: «لو سددت ضرباتي الأمامية بشكل أفضل قليلاً في بعض اللحظات لكنت تقدمت في المجموعة الثانية، وربما وضعت نفسي في موقف يسمح لي بحسم المباراة لصالحي. هذا ما يتبادر لذهني، كانت النتيجة في أحد الأشواط 30-15 وأهدرت ضربة أمامية كان يجب أن أسدها بشكل

تورينو في دور المجموعتين، وبعد فوزه بالمجموعة الافتتاحية عبر شوط فاصل، كان بوسع إسقاط ألكاراس في المجموعة الثانية. وأضاف: «قمت بتفديت كثير من الأشياء الصعبة، لكنني تركت بعض الأشياء الأكثر سهولة تفلت مني. أعتقد أنني في بعض النقاط الكبيرة لم أكن متمرساً في تسديد الكرات القصيرة كما كنت أود. لم أكن حاسماً بما فيه الكفاية في إنهاء بعض النقاط في بعض اللحظات المهمة»، وحصل فريتز على نقطتين

الحقيقة / خاص

كان تيلور فريتز قريباً من تحقيق مفاجأة أمام كارلوس ألكاراس، المصنف الأول عالمياً في البطولة الختامية لموسم تنس الرجال امس الاول الثلاثاء، ويشعر اللاعب الأمريكي أنه كان ينبغي عليه أن يكون أكثر إصراراً مع استغلال الفرص الكثيرة التي أتت له للتغلب على الإسباني المنتصر. وقدم فريتز، وصيف البطل العام الماضي بعض اللحظات الرائعة في مباراة مثيرة من 3 مجموعات في

منتخب إسبانيا يبعد يامال ويهاجم برشلونة



الحقيقة / خاص

يغيب نجم برشلونه لامين يامال عن مباريات المنتخب الإسباني الأخيرتين في تصفيات مونديال 2026 ضد جورجيا وتركيا، وذلك وفق ما أعلن اتحاد بلاده لكرة القدم، معرباً في الوقت ذاته عن امتعاضه للتأخر في إبلاغه بانسحاب اللاعب. وقال الاتحاد الإسباني «تعرّب الخدمات الطبية في الاتحاد الإسباني

نيل بطاقة المجموعة الخامسة المؤهلة مباشرة إلى نهائيات المونديال. ويسافر «لا روكا» إلى تبيليسي لمواجهة جورجيا السبت قبل استضافة تركيا بعدها بثلاثة أيام في إشبيلية، وتتقدم إسبانيا على تركيا بثلاث نقاط ومن المرتقب أن تحجز مقعدها في النهائيات بعدما خرجت منتصرة من مبارياتها الأربع الأولى من دون أن تتلقى أي هدف.

من مساء أمس والذي أشار إلى ضرورة الراحة لمدة تتراوح بين سبعة وعشرة أيام. ولذلك قرر الاتحاد الإسباني تسريح يامال من المنتخب ضمن مقاربة «إعطاء الأولوية دائماً لصحة وسلامة ورفاهية اللاعب». سبق لابن 18 عاماً أن غاب عن النافذة الدولية الماضية بسبب أوجاع في العانة، إلا أن هذا لم يمنع المنتخب من الفوز على جورجيا (2-0) وبلغاريا (4-0)، ليقترب خطوة كبيرة من

لكرة القدم عن دهشتها واستيائها بعدما علمت في الساعة 13:47 من يوم الاثنين 10 نوفمبر، وهو اليوم الذي بدأ فيه المنتخب الوطني رسمياً معسكره التدريبي، أن لامين يامال خضع لعملية جراحية بالترددات الراديوية لعلاج أوجاع في العانة في صباح اليوم نفسه. وأضاف الاتحاد «أجريت هذه العملية من دون إخطار الطاقم الطبي للمنتخب الوطني مسبقاً ولم يعلم بها إلا من خلال تقرير ورد الساعة

العداء الأميركي بريسي يقبل عقوبة الإيقاف 45 شهراً

الحقيقة / خاص

قالت الوكالة الأمريكية لمكافحة المنشطات إن مارفين بريسي الحاصل على فضية سباق 100 متر في بطولة العالم لألعاب القوى، وافق على عقوبة مدتها 45 شهراً بسبب انتهاكات لقواعد مكافحة المنشطات. وأوقف بريسي، الفائز بفضية بطولة العالم

الذهبية فريد كيري مؤقتاً في أغسطس (آب) من قبل وحدة النزاهة في ألعاب القوى بسبب إخفاقات في تحديد مكانه خارج إطار المنافسات. وقال حينها إنه يعزّم الطعن في الاتهام ، ولاحقاً أكد مشاركته في النسخة الأولى من الألعاب المعززة، التي تسمح للاعبين باستخدام منشطات محظورة في المنافسات الرسمية.

المشرك والوكالات الأمنية في القضاء على شبكات المنشطات المنظمة. أسفر هذا التحقيق بالفعل عن عدة نتائج مؤثرة سيتم الإعلان عنها لاحقاً. مع استمرار التحقيق العام، ويعد بريسي ثاني عداء من منصة التنوير الأمريكية بالكامل في سباق 100 متر لعام 2022 يخالف قواعد مكافحة المنشطات. وتم إيقاف الفائز باليدالية

2022، مؤقتاً في فبراير (شباط) 2024 بعد أن جاءت نتيجة اختبار خارج المنافسات إيجابية لمادة منشطة، وأوضحت الوكالة الأمريكية لمكافحة المنشطات أنها فتحت تحقيقاً بعد تلقي بلاغ من مبلّغ عن المخالفات. وذكرت الوكالة أن بريسي حاول في البداية التلاعب بالتحقيق، الذي أجري بالتعاون مع وحدة النزاهة

الحقيقة / خاص

اكتمل عقد المنتخبات المتأهلة لدور الـ 32 من بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً لكرة القدم، المقامة حالياً في قطر، ومن بين المنتخبات العربية المشاركة في البطولة تمكنت منتخبات: مصر وتونس والمغرب من حسم تأهلها إلى الدور الثاني ضمن أفضل أصحاب المركز الثالث في المجموعات، فيما خرجت قطر والإمارات والسعودية من الدور الأول. مصر (المركز الثالث في المجموعة الخامسة بـ 4 نقاط). المغرب (المركز الثالث في المجموعة الثانية بـ 3 نقاط). تونس (المركز الثالث في المجموعة الرابعة بـ 3 نقاط). قطر (نقطتان المركز الثالث في المجموعة الأولى وخرج من الدور الأول).

المنتخبات المتأهلة إلى دور الـ 32 من كأس العالم تحت 17 عاماً.. بينها 3 عربية



متصدر المجموعة الثانية مع سبع النقاط وصولاً إلى متصدر المجموعة الثامنة الذي سيواجه صاحب المركز الأول كأفضل ثوالت. متصدر التاسعة أمام وصيف المجموعة الـ 12. متصدر العاشرة مع وصيف المجموعة الـ 11. متصدر المجموعة الـ 11 مع وصيف المجموعة الـ 10. متصدر المجموعة الـ 12 ضد وصيف المجموعة التاسعة. وصيف المجموعة الأولى ضد وصيف المجموعة الثامنة. وصيف المجموعة الثانية ضد وصيف المجموعة السابعة. وصيف المجموعة الثالثة ضد وصيف المجموعة السادسة. وصيف المجموعة الرابعة ضد وصيف المجموعة الخامسة.

الشمالية. المجموعة الثامنة: البرازيل وزامبيا. المجموعة التاسعة: الولايات المتحدة وبوركينا فاسو والتشيك. المجموعة العاشرة: أيرلندا وأوزبكستان، باراغواي. المجموعة الـ 11: فرنسا وكندا وأوغندا. المجموعة الـ 12: النمسا ومالي. ويتأهل متصدر ووصيف المجموعات الـ 12 بالإضافة إلى أفضل 8 أصحاب المركز الثالث إلى الدور الـ 32 من مسابقة كأس العالم للناشئين 2025. مواجهات الدور الـ 32 تحسم مواجهات في الدور الـ 32 بعد نهاية دور المجموعات واكتمال ترتيب الفرق المتأهلة، حيث يلتقي: متصدر المجموعة الأولى مع ثامن أفضل الثوالت.

الإمارات (نقطة واحدة في المجموعة الثالثة وخرج من الدور الأول). السعودية: ودع المنتخب السعودي البطولة بخسارته 2-0 أمام مالي في ختام مباريات المجموعة الـ 12. وجاء ودع السعودية للبطولة رغم تساويها في النقاط وفارق الأهداف وعدد الأهداف المسجلة مع المكسيك في جدول أصحاب المركز الثالث، لكنها خرجت بسبب سجل الانضباط. المنتخب المتأهل إلى دور الـ 32: المجموعة الأولى: إيطاليا وجنوب أفريقيا. المجموعة الثانية: اليابان والبرتغال والمغرب. المجموعة الثالثة: السنغال وكرواتيا. المجموعة الرابعة: الأرجنتين وبلجيكا وتونس. المجموعة الخامسة: فنزويلا وإنجلترا ومصر. المجموعة السادسة: سويسرا وكوريا الجنوبية والمكسيك. المجموعة السابعة: ألمانيا وكولومبيا وكوريا

الغربة (في قصائد الشعراء

كيف عاش الشعراء لوعة الغربة والم الفراق ؟

الغربة تعني البعد عن الوطن والأهل، وهي شعور بالانفصال قد يكون جسدياً أو معنوياً، وتنتج غالباً عن أسباب مثل الدراسة أو العمل، وقد تكون إجبارية بسبب الحروب والنزوح. ورغم ما تسببه من ألم ووحشة، إلا أنها قد تكون فرصة لتطوير الذات واكتشاف القوة الداخلية وتحمل المسؤولية، كما أنها تعزّي حقيقة العلاقات وتوضح الأولويات. ولكن للشعراء الشعبيين رأياً آخر في الغربة، حيث ترجمها الشعراء بقصائد وإبيات شعرية حملت الم ومرارة الغربة والفراق، الغربة عن الوطن والأهل والحبيب، سواء كانت قسرية أو طوعية، وكتبوا العشرات من القصائد الجميلة والمؤلمة في الوقت ذاته اخترنا لكم بعضاً منها:

قاسم حسون الدراجي

حيث كتب الشاعر محسن الدخيلي:
البصرة زعانة

البصرة زعانه يُعبد الله عليك
و خلقتني تريد أوديك تمر ما بيه نُوه
تخاف حكمة اعله نُوه يخضر غريب
تخاف حكمة اعله نُوه يخضر ذليل
الكاع حصتها النوه
الكاع والفقره يُعبد الله سوّه
إشلون ترضه اثبات وي جتال أبوك
و من هواه تاخذ هوه
الغربة كتكتل
وأنت بس ريحة عدل وبلايه صوت
الغربة هيكل عظمي موت إبلايه موت
تهون من تفرش إديك وبه الدعاء
تهون بس اشلون بالماعنده ادين
تهون من تلكه دمعتك بالسماء
تهون بس اشلون بالماعنده عين
الغربة كاس
إلباع روحه يعيش وي روحه غريب إبلايه ناس
إلباع جنسيتها أو هويته و باع ساسه
يعيش عمره إبلايه ساس
الباع مسقط راسه يبقى إبلايه راس
إبلايه دير.. إبلايه دار
الديره والبستان وأنه أكبر أبوك...
تحارب الهل يوم والديره عمّان
شماخذك و أنت ابن أبوك
الوحشة كتكتل وأنت لا ديره ولا بستان أبوك
و دمة أمكصارت أعله الكاع دمعتها مزار
الغربة كتكتل إي يعبد الله تره الغربة حصار
العازه كلفه
وكلفه من تخله تره جفوف الشريف
البارحة بالطيف شفتك عالرصيف
غطاك وفراشك جرايد
حتى صينيتك جرايد
أوف يعبد الله صرت عبد الرصيف
وجانت أمك أنت تذكر من تجوع
يصير مدري شلون جف أمك رغيغ
الغيره جام.. مدلل أنت بجال أبوك
لا يعبد الله حرام تبوك جف أمك حرام
إشلون ترضه اتعيش وي جتال أبوك



أو تَمُنْ أوكليك ينام
وتدري أنت
الكاع بالمشمه تره اتبوس الجدام
ويوسه أجدامك تراهي الكاع غير أهلك حرام
أوشارة اليلحف تره إيكاع الربيه شارة إمام
البصرة زعانه يُعبد الله عليك
ومارضت حتى أوديك سلام

فيما رسم الراحل كاظم اسماعيل الكاطع
لوحة رائعة وكلمات جميلة اختار بعضها
منها الفنان سعدون جابر (موال) لآحدى
أغانية:

شفت التعب وتعلمت معناه
وتعلمت السهر والسكينة والصفقات
ذليت ذل النهر من ينقطع مجراه
واعرفت .. كل شي عرفت
حتى النخل ينحني
الريح السفر من يجي
وجايب غريب وياه
الله يا هالوطن شمسوي بيه الله
نيرانه مثل الثلج
كلما تدك الضلع .. ابرد وكول اشاه
الي مضيع ذهب بسوك الذهب يلكاه
واللي مفارك محب
يمكن سنة وبسناه
بس المضيع وطن



وين الوطن يلكاه
اه يا وطن يا خبز .. يا لشارتك كتكتل
يا وطن يا زفة كمر ونجوم إله تهلهل
واعزفت .. كل شي عرفت
حتى النخل ينحني
الريح السفر من يجي
وجايب غريب وياه
الله يا هالوطن شمسوي بيه الله
نيرانه مثل الثلج
كلما تدك الضلع .. ابرد وكول اشاه
الي مضيع ذهب بسوك الذهب يلكاه
واللي مفارك محب
يمكن سنة وبسناه
بس المضيع وطن



وكتب الشاعر الراحل عادل محسن واحدة
من قصائده الجميلة التي ترددت على
لسنة الكثير من المتابعين والمتذوقين
للشعر الشعبي، والتي غنى مقطعها منها
الفنان حاتم العراقي حيث قال :

ساعة وتغيب الشمس ساعة ويجينا الليل
وينراد حيل ودمع ومنين اجيب الحيل
روحي حمامة صفت وبيت اهلي الدور
اشتاكتك لأمي انا والخبزة التتور
بديرة هلي بالطعم يختلف حتى الماي
وحتى الهوا يم هلي يختلف والله هواي
كل ليلة تسوي العمر لو كعدو اهلي وياي
ومن ايد امي الصبح محله استكان الجاي
يا منطقتنا حلم ارجع لأصحابي
وكل ساعة صاحب بجي ويدك علي بابي
مشتاك لمحبوبيتي الحلوة ام جفن غافي
واتمنى هسه تجي وتعفى علي اجتافي
مشتاك للمدرسة والجرس والساحة
واطفال نركض ركض بس نشعر براحة
شما دار بيبي الزمن ابقى لأهلي مياي
ومنين اجيب الكلب يتحمل الترحال



شهرزاد

شاكر الخباز

هلبت بليلة حبيتي لشهريار
حجاية العافت رجلها
چانت بنية ولا كل البنات
وحلوة مثلج شهرزاد
چانت وچان الوكت دنة بحجلها
چانت بكل بيت من كل المحلة
حجاية النسوان كلها
ها حلاها، ها وسع عين العليها
والحلك، قربان من سوة حلكتها
حلگ حمرية شواطى
والشعر ظلمة شتا
وليل الشتا إعله الكذلة ساطي
والصدر مرمر، ولا قصر الخليفة المنه حاوي
ولا حوة من الشفة حاوي
چانن يغارن لؤن سمعن زلمهن
رندوا طاري سعاد
يا قهر لو وحدة منهن لچحت تحاجي رجلها
چانت أعذب شهرزاد
چانت أعذب من ليالي الصيف وأطرة
وچانت أترف من حريم الوالي والسلطان وأمره
وچانت و چان الوكت .. دنة بحجلها
فاض نبع الشوك عدها وغرگاها
وضلت تفوج بحلم والمد طواها
وشلتهت بشاطي أملها بلوح زفة
چان الوليد بكبرها .. شوية أكبر
چان جيران العمر والجورة تكبر
وهو يكبر وهي تكبر
طفوا درب الوكت عشرين شمعة
فاض نبع الشوك عدهم صدقة بالحب
وغرگوا بناكوط دمة
دافوا بليل الوصل حفنة سواف
باعوا الدنيا وشروها وباعوا وردوا شروا
وتمازحوا، وتزاعلوا، وتصالحو
وترادفوا مهرة نبي سليمان
وتعدوا حجي وشتر المضايغ

حبيتك جرح

وجفيت جروح ذبلانه بنواعي الناي
وعصرت كلوب
شافت من ذهاب الذكريات هواي
ذمة بركبتك
دكة جرسنا الميتة صار سنين
وألام المسيح
العائشة بروحي بهوى العشرين
ذمة بركبتك صورة صليب حسين

تصعد للسما جروحي
واحس كل السهاري احلامها بروحي
وحبيتك خمر ووذان
اندل ليك السكران
واعرف جدمك بياكتر من كلبى
طبع نيشان
وبروحي صهيل اشواك فحطانه
حرمت اشفاف
عطشانه على ركص الماي

وانت بعيد يتعدّه على دربي الليل
وانت بعيد
اذا مثلي عشقتك هلال ما يطلع
بعد شمتاني من العيد ؟
وحبيتك نجم سهران
يجي على الورد والناس والنهران
أشتم ضلك بدربي
اشيك لو عثر كليك
واحط كلبى

طارق صيار

حبيتك جرح ينفذ عشك
بس طبيته من الطين
بين ولايتي وناي المراعي .. اطلال
مدري اطفال
بس اطفال خدراتين
وبعينك نهر جذاب ما يجري
عذاباتي .. وعطش روحي
وسرايك يثرب بعمرى
ولك ياماي يتبده على كلبى الصيف



اسولف للسچ

يحب الناس واموتن ليش لو عندي
ولو هو العمر يالون ؟
خلوني اعله راك الماي متبدي
واموتن ليش لو عندي
الوطن ما يشبه عيوني
ولا ناسي ولا قداح يشبهني
خلوني اعله راك الماي متبدي

لونه اسمرانه الما كايه يأذي
لو ادري الكناطر
ما تعبر الناس لاحلام الفخاتي
وشوگها الجذاب ما دليتهم بيه
افز من الوجع والأخ ليليه
واموت واعدل وارتاح واشبع شوف
واكول من الغياب يصير هم بيهم بعد جيه
يريت الناس تفهمني
واكلهم ليش ماعندي وطن مثلي

وشفت بس لونى يشبهني
سماري وفترة عيوني وتجاعيدي
وحزن كلبى اليسافر للتعب .. للأخ ليليه
ضوه البيبان والشرقة خمر روحي
واسافر بيهن واسكر
وافك لليل شباجي وامد جفي
لصلاته واستحي من الماي من يخذر
غفيت وبه المطر عالگاع
واتبديت يم الله حلم وانسان

وعيون الجبونه
اليعيش وبه النده وبه الماي
لو شاف اعله راك الطيف
سباحة كطن لو هرش زيتونه
بعد بيه جمال الله يحب الناس والدينه
بعدني بكل عطش راوي
وافك للغربة جربه وكاس وارويهيم
ولا چنه العطش بيه
انه الغنيت بالظلمه

طارق بريسم

بعدني اليضحك ويبيجي
اليغني من الوجع والناس وظنونه
اليسولف للسچ والم اي ليليه
وينام وشوگه بعيونه
اليموت وبه الورد لومات
اليخضر كظنره بكل باب
لو مر اعله كلبه انسان



تحليل أكاديمي للقصة القصيرة "مخالب" لجمال نوري



عباس عبد الرزاق

المقدمة

تعتبر القصة القصيرة وسيلة أدبية فريدة تسمح للكاتب بالتعبير عن صراعات الإنسان الداخلية والخارجية في مساحة نصية محدودة. قصة "مخالب" لجمال نوري مثال بارز على هذا النوع الأدبي، حيث تتداخل عناصر الغرائز الحيوانية مع التوتر النفسي البشري، ليقدّم النص تجربة قراءة مشحونة بالعاطفة والإيحاء الرمزي. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل القصة من خلال التركيز على البناء السردي، الشخصيات، الرمزية، الأسلوب، والموضوعات، مستخدمةً مناهج النقد النفسي والرمزي.

الإطار النظري

يعتمد التحليل الأكاديمي للقصة على ثلاثة مناهج نقدية متكاملة:

- النقد النفسي (Psychoanalytic Criticism): يسلط الضوء على الدوافع الداخلية للشخصيات، الصراع بين الرغبة والقوة، والشعور بالعجز والذنب.
- النقد الرمزي (Symbolic Criticism): يفسر الرموز الحيوانية والجسدية

والموضوعية، مثل الأسد، اللبوات، القطط، الدم والمخالب.

3. النقد البنائي (Structuralism): يدرس البنية السردية للقصة، الانتقال بين الواقع والخيال، وتفاعل المشاهد الداخلية والخارجية.

تحليل الشخصيات بشكل أعمق

الرجل المستلقي

• السمات النفسية: متردد، مثقل بالذنب، يشعر بالعجز أمام القوى الخارجية (اللبوات/الأسد) والداخلية (خيباته السابقة). هذا الانكسار النفسي يعكس الصراع الإنساني بين الرغبة في السيطرة والخوف من الفشل.

• الدور الرمزي: يمثل الإنسان العاجز عن حماية من يحب، أو الشخص الذي يواجه صراعاته الداخلية لكنه يحاول الاستعانة بالرموز (الدخان، السجائر، الحركة الرمزية للملاعة) لإعادة ترتيب عالمه النفسي.

• الصراع الداخلي والخارجي: الصراع الخارجي (مع الأسد واللبوات) مرآة لصراعه الداخلي مع المرأة، حيث يحاول أن يستعيد قوته وهيمته أمامها.

• المرأة السمات النفسية: تجمع بين الجاذبية والحساسية والغضب المكتم، تملك السلطة الأخلاقية أو العاطفية على الرجل.

• الدور الرمزي: تمثل الرغبة والتمرد على السيطرة، رمزاً للقوة العاطفية التي تختبر الرجال، أو للمعايير الأخلاقية التي يواجهها الإنسان في حياته.

• التفاعل مع الرجل: يظهر التوتر في العلاقة من خلال الحركات الصغيرة، مثل التملل أو الانصراف بالظهور، ما يعكس عدم رضاها

وسلطة أخلاقية أو عاطفية على الرجل.

الأسد واللبوات

• الأسد: رمز القوة والمكانة، لكنه مهزوم أمام اللبوات، مما يعكس هشاشة السلطة عند مواجهة مقاومة الجماعة أو القوى الخارجية.

• اللبوات: يمثلن الغرائز، القسوة، والعدوانية، ما يضعف الأسد (الإنسان) ويفرض عليه الخضوع أحياناً.

• الدلالة الرمزية: المعركة الحيوانية تعكس صراع الإنسان مع البيئة والغريزة الداخلية، وتحاكي صراع الرجل مع المرأة والمجتمع.

• الوظيفة الرمزية: تجسيد الرغبات الغريزية والفضوى، فهي تدخل المكان لتثير الاضطراب والشهوة، لكنها أيضاً رمز للاستجابة الفطرية للبيئة المحيطة.

• التأثير على السرد: تضاد على التوتر النفسي والمكاني، وترتبط بين العنف والغريزة، بين الطبيعية والإنسان.

2. الرمزية بشكل معمق

• الدم والمخالب:

الدم: الألم والحساسة، لكنه أيضاً مؤشر على أثر الفعل على الذات والآخرين.

المخالب: العدوانية، القوة، التأثير الخارجي على الإنسان، وربما الذكريات المؤلمة.

2. الجسد والملاعة:

الجسد: الرغبة، الحميمة، القوة البدنية، والضعف النفسي.

الملاعة: غطاء اجتماعي وأخلاقي يحاول الرجل المحافظة عليه، لكنه يتهار أمام الشهوة والخيبات.

3. الدخان والسجائر:

وسيلة للهروب النفسي، ولتخفيف الشعور بالعجز. يخلق غمامة حسية،

وتعكس حالة الضبابية النفسية وخط

الواقع بالخيال.

4. الحيوانات (الأسد، اللبوات، القطط):

تمثل صراع الغريزة والبقاء، وتعمل كمرآة للصراعات الإنسانية. القوة والهزيمة في المشهد الحيواني تعكس التوتر النفسي والاجتماعي للشخصيات البشرية.

3. اللغة والأسلوب

اللغة الوصفية المكثفة: الجمل الطويلة والمركبة، كثافة الصور الحسية، وتفاصيل الألوان، الدم، الحركة، والضوء.

المزج بين الواقع والرمز: الأحداث الواقعية (العلاقة بين الرجل والمرأة) تتقاطع مع المعارك الرمزية (الأسد واللبوات)، لتشكيل



نص متعدد الطبقات، الثرة النفسية: التوتر، الخوف، الغضب، الرغبة، العجز، والخوف من الخيانة، كل ذلك يخلق تجربة قراءة عميقة وثرية. التأثير على القارئ: النص يجبر القارئ على التفاعل النفسي مع الشخصيات، ويستحث التفكير في رمزية القسوة والعجز، الفوضى والسيطرة، الرغبة والغضب.

خلاصة تعميكية

القصة ليست مجرد سرد واقعي، بل هي دراسة نفسية ورمزية للإنسان. صراعات الرجل مع نفسه ومع المرأة ومع القوى الرمزية (الأسد واللبوات) تعكس صراعات الإنسان مع غرائزه، فشله، ومسؤولياته. الرمزية المتعددة (الدم، المخالب، الحيوانات، الجسد، الملاعة، الدخان) تعمل على تحويل القصة إلى نص فلسفي غامر بالمعاني النفسية والاجتماعية.

ليل الأسلوب واللغة

الوصف التفصيلي: يستخدم نوري جملاً مطولة مليئة بالتفاصيل البصرية والحسية، مما يخلق صوراً حية للمكان والشخصيات.

المزج بين الواقع والخيال: التنقل بين المعركة الخارجية والذكريات الداخلية يضيف طبقة نفسية عميقة للنص.

النبرة الدرامية: اللغة مشحونة بالتوتر والرعب والشهوة، ما يعكس الصراع النفسي للشخصيات ويجعل القارئ متأثراً بالجو العام.

التشبيكات والاستعارات: الاستعارات الحيوانية (الأسد، اللبوات، القطط) ترسخ المعاني الرمزية وتعطي النص عمقاً فلسفياً.



ازرقاق الرؤى

خلف دلف الحديثي

من السبات الذي لروح يكتنف
وموجة الماء منها الضيف يغرغ
من الفصول التي جرت عبايتها
خوارق الموت واضطكت بها الشرف
من كل شيء أرى ما لا يرى ويجي
وبه خريف غيوم ليس يتكشف
طفل بكائي وطن الله يخزني
لنغر مني به يستأسد النغ
وبه بلاؤها الأوجاع قد يئست
على فراش الطوى بالجويع تتصف
من آخر الوقت جاء الوقت ملتصاً
على مساري وفيه الريح تتخرف
من أخضرار البكا من جفن شاهدة
إلى بياس الندى بالجويع يلتحف
إلى الملائات حيث الشمس تلبسنا
نوب البقاء ليبيق وحده الشرف
إلى خطوط أعزناها منازفاً
لها خطوط المس بالجويع تتخرف
بنا تموت قرايب مؤجلة
وفوق رأسي فئات الخبز يُغسّف
ويغصّر الخمر طير النار في فمه
يشقي سنابل أحراني وير تشف
من أزرقاق الرؤى والخلم عاتبي
متى سنبقى من الناعين نرتجف
متى ستحترق الساعات في دمننا
وعن خطاننا نسيب الجمر يُصرف
متى ستعرفنا الأضواء يا بلداً
على مساويه فيه الخير يأتلف
متى وأدري بلأله حاسرة
صدورها واشتهاها للظى الخرف
يجنو الملائع على أعاب غرقته
وفيه طفل الندى يشقى به القرّف
يا آخر الماء من مني سيغسلني
وما أزال برؤي المنتهى أقف
من ذأ وأهل على أنصاع جوعهم
ناموا وفيهم نما في وقته الشيف
لا الرؤل يعرف أفكاره ويتركني
ولا الفرائش تدري أين تتخرف
ولا الغيوم التي مات الخريف بها
تدري ولا النخل يدري ما رأى الشغف
ولا الضباحات تدري سر أرغفتي
ولا العصافير تدري كيف تنصرف
في كل بيت أراي راكما قلماً
على مساحة أوجاعي وأتحف
هني كؤوسي وسفاري لتلاحقها
قد أفرغتها يدي واشتدلت الترف
لها أقام صباح الخير جلسته
ولم يُبال فأخشي النؤوة الشغف
بنا أكتسرتنا وحقولنا ليمبتنا
فوزعنا بقامى في الزوى الجف
سود العمائم حتى استتكر الأنف
وقد تلبسنا ثوب الدما وبكت
عين العراق بموج الدمع ترّدف
يا أنت يا أبتي ماذا سترى وينا
تألّهت مغريات واختفى الصلف
لم يبق صوت لابناني ولا هدق
وضيعونا وألغى الدقتر الهدف
فبفض أهلي أراحتنا حماقتة

وبصهم قاوموا الإغراء فأخطفوا
هُم هؤلاء غفوا فوق الثرى تعباً
ومن دماهم زهور الصبح فقتطف
هُم هؤلاء على أنصاع نرجسهم
نام الفراغ وشمس المنتهى خدفاً
ساروا بلا جهة لكنهم كتبوا
على الطريق غداً قد كتبت الضحف
نحن الذين طوتنا الحرب في يدها
ومن كرامها دياجي القحط تتخسف
يا حارس الموت من فينا سيجمنا
ومن يُعبد شراييننا بنا تجف
أودعت آخر أنفاسي لجمرتها
فأخرقوها وفيها مؤتمهم كشفوا
تورطوا في دمي من جمره أكتهلوا
وظل يسقي عروق الخيبة التّف
ما زال بي شجر الأحران يخرسني
وما يزال يضيء الذمّة الترف
أضاعني هاجس اللا شيء فأنشطرت
جانزة الوقت لما خوصرت هتفوا
فأزقت بي جنازات المتي وبكت
عصفورة الماء حتى استتقر اللهب
وطوقنتي حروف حاصرت هوسي
وأبني في هوى بغداد أتحف
فليس في غيرها أم تهدهني
وبه هواها العرش الزهو يكتنف

قراءة نقدية سيميولوجية تطبيقية في نص "على إيقاع قيثارة عجري"

للأديب المغربي خالد بوزيان موساوي

الوجود ذاته، لكن النص مفقود في زمن منبوه، شعاره الشك، وهي دلالة على ضياع القيم والمعنى في واقع عبثي. هذه الخلفية السيميائية تمهد لتحول الخطاب من التيه إلى الوعي، حين يدعو الشاعر المحبوبة ويعلم ترتيبه نوات اسمها، فيتحول النداء إلى طقس خلاص موسيقي، يوظف الأثر كشاهد رمزي على تواصل يتجاوز المادي إلى البعد الكوني.

القيثارة هنا يصبح فاعلاً رمزياً، أداة عبور من الجمود إلى الحياة، ومن الرتابة إلى الإبداع. تتقاطع الموسيقى مع الحب بوصفهما لغتين للحرية، فيُكسر النمط



القصيدية ترسم مساراً من الشك إلى الوصل، ومن التيه إلى المعنى. عبر العلامة الموسيقية التي تجسد وحدة الصوت والروح، فكل رمز فيها من القيثارة إلى القبلة يحمل دلالة وجودية عن الإنسان الذي يبحث عن خلاصه في الحب والموسيقى بوصفهما أسمى أشكال الحرية.

خالد بوزيان موساوي / المغرب

القراءة: القصيدة «على إيقاع قيثارة عجري» تبني على حوارية وجدانية مشحونة بالرموز والإيحاءات، حيث تتخذ السيمياء فيها شكلاً موسيقياً بصرياً وروحياً في آن واحد، إذ إن العنوان نفسه يشكل العلامة الأولى في النظام الدلالي للنص، يجسّل القيثارة إلى الموسيقى بوصفها لغة السروح، ويحيل الغجر إلى الحرية والتمسك والاختلاف، مما يجعل الإيقاع العجري رمزاً للانفلات من القيود نحو فضاء الإبداع والوجد.

القصيدة تقوم على جدلية الانتظار والانتعاش، فـ«مفتقر الانتظار» علامة على حالة الترقب الوجودي، تتقاطع فيها الذات الشعاعية مع الغياب والحضور، تتجلى العينان كعلامة سيميائية تمثل البصر والحس، فهما تسبقان الجسد في الوصول إلى المعنى، لتصبحا دلالة على الإدراك الحسي والروحي في آن واحد. أما «البريق» و«الناصية» فيحملان شحنة رمزية بين الضوء والظلمة، فالبريق هنا انعكاس لحيرة الوجود، في حين تحيل الناصية إلى مصير الإنسان أمام سؤال المعنى.

المسرح في النص علامة فلسفية كبرى، يمثل فضاء الوجود الذي تتكرر فيه أدوار الإنسان بحثاً عن «نص الحكاية»، أي عن معنى

نعم ... رتلّت نوتات
اسمك
والأثر شاهدي
لقطع حبال ترنيمه
رتبية النغم والمقام
فنضح
على إيقاع قيثارة عجري
بتغريدة هزاز
بشر ود عشق
يعلمنا
رقصة العناق الأبدى
فقلت في
تعال... تعال...
تعال أضمك...
أضمك... أضمك
حتى تنفلك الأهات
من أنفاق الشوق
وتصرخ... تصرخ...
حين كان الصدى
صمتا
عميقا
في حجرة
قداسة
قبلة
مؤجلة...
بحكي قصتها
قيثارة عجري



أمينة كانوني

النص:

على إيقاع قيثارة عجري
لاح مفتقر انتظار
سقيقت عينك
والبريق
حائر
يشبه ناصية سؤال
عن مصير بهيم
على خشبة مسرح
يبحث عن نص حكاية
خارج زمن منبوه
شعاره شك ...
ومنعطفات...
فدعوتك

قراءة في رواية "أشكندا" للروائي سعيد غازي الأميري

رواية توثق ملامح الطائفة المندائية في عمق وادي الرافدين

الواقعي والمتخيل، وبين التاريخي واليومي. تأتي الشخصيات هادئة مثل عقيدتها، لكنها عميقة، تعبر عن صبر إنساني طويل في مواجهة التحولات التي عصفت بالمكان والزمان.

أما السرد، فمتعدد المستويات: إذ يتراوح بين الوصف التاريخي والسرد الروائي، بما يمنح النص توازناً بين الواقعية والتأمل الفلسفي في معنى الوجود والزوال.

رابعا: البعد التوثيقي والتاريخي تتميز الرواية بثراء معلوماتها التاريخية حول مراحل استيطان الصابئة في مناطق جنوب العراق مثل ميسان والناصرية وشط العرب، وانتقالهم إلى مناطق الأحواز ودرزفول والشوش، وتأثرهم بالثقافة الفارسية.

ويستعيد الكاتب وقائع حقيقية مثل دخول الاستعمار البرتغالي إلى البصرة في القرن السادس عشر، ووباء الكوليرا العام 1831 الذي أفضى معظم رجال الدين المندائين، مما أدى إلى انقطاع الطوقس الدينية لفترة طويلة.

هذا التوثيق الدقيق يظهر جهد الكاتب في جمع الروايات الشفاهية والمصادر التاريخية وتحويلها إلى سرد فني نابض بالحياة. خامسا: اللغة والأسلوب لغة الرواية مشبعة بالشاعرية، متمزجة فيها الجملة الوصفية بالتأملية، ويتكى الكاتب على موسيقى الكلمات ليمنح النص طابعا وجدانيا عميقا.

كما يوظف الأميري المفردات المندائية لتأكيد الأصالة، ويجعل من الماء محورا لغويا يربط بين الطهارة والخلود والحنين إلى الأصل الأول.

السرد الفني والتوثيق التاريخي، فيسعى إلى رسم صورة دقيقة عن وجود الصابئة المندائين في العراق، وطقوسهم، وعاداتهم، وصلتهم العميقة بالماء الذي يمثل لديهم رمز النقاء والطهارة والخلق.

ويبدأ الكاتب بإيراد مفردات مندائية وشرحها بالعربية، فيؤسس بذلك لفضاء لغوي خاص يميز النص ويمنحه توكه تراثية أصيلة. أما عنوان الرواية (أشكندا)، فيعني «المساعد» أو «الشاهد» على... وهي دلالة رمزية تعكس هدف الرواية في أن تكون شهادة على وجود طائفة مسالمة واجهت قسوة التاريخ.

ثانيا: المكان والهوية - تيه وادي الرافدين يربط الكاتب بين الهوية الدينية والمكان الطبيعي؛ فحينما يوجد الماء، يوجد الصابئة، كما يقول السارد:

"حين ما يجد الماء نجد الصابئة وعبادتهم وطقوسهم..."

إن هذا الارتباط بين الطوقس والماء يمنح الرواية بعدا بيئيا وروحيا في آن واحد، إذ يغدو الرافدان مسرحا للوجود المندائي منذ فجر الحضارة حتى يومنا هذا.

وفي مقاطع أخرى، يصف الأميري نشوء بغداد ومياها وأنهارها بوصفها معادلا روحيا لوحدة الوجود الإنساني، في لغة شاعرية تزية توحي بأن الماء ليس فقط عنصر حياة، بل هو ذاكرة حضارة كاملة.

ثالثا: الشخصيات وتقنية السرد

اعتمد الروائي تقنية السارد الداخلي، حيث يتحدث أحد أبناء العائلة المندائية عن ماضيه، مستعيدا قصص والده «عبد المير» ووالدته «ريحانة». ومن خلال هذه الشخصيات، يمزج الكاتب بين



حمدي العطار

المقدمة:

منذ العام 2003 شهد المشهد الروائي العراقي ولادة أعمال كثيرة تناولت معاناة الأقليات الدينية في البلاد، في محاولة لاستعادة أصوات المكونات التي همشها العنف والاضطراب السياسي. وإذا كانت الطائفة الإيزيدية قد نالت حصة وافرة من اهتمام السرد العراقي، ثم لحقها حضور المسيحيين، فإن الروائي سعيد غازي الأميري اختار أن يضيء جانبا آخر قلما تناولته الرواية العراقية، وهو العالم المندائي (الصابئي) في روايته (أشكندا - من عمق وادي الرافدين)، الصادرة عن دار "ميزز" للنشر في السويد.

أولا: التوثيق السردى لهوية الصابئة المندائين منذ الصفحات الأولى، يقدم الأميري عمله بوصفه رواية تجمع بين

الفنان التشكيلي سعد العاني .. البحث في مكونات الذاكرة

لا تختلف الولادات الاولى تنفيذيا لفن الخزف عن النحت الا باستثناءات بسيطة ، على اعتبار ان اساس العمل فيهما يبدأ من خلال مادة الخلق الاولى (الطين) قبل المعالجات الاخرى التي سيختلفان فيها لاحقا ، اقول هذا لان ثمة الكثير من المشتركات بينهما ومن اهم تلك المشتركات تعبيريا هي علاقة الكتلة بالفراغ التي تعد من اهم معالمها والتي ينبغي على الفنان استيعابها جيدا عند عملية تنفيذ اعماله الخزفية في الاغلب الاعم وخصوصا في النحت الخزفي الذي اخذ يخطو بخطوات واسعة عالميا ليبدو وكأنه يتحول الى فن ثالث يجمع بين تقنيات النحت والخزف معا ، وعراقيا برزت الكثير من التجارب في هذا المجال تمخضت عن اعمال كثيرة ، بل وحتى معارض شخصية بثت للتلقي وحازت على ما تستحق من التقييم والتلقي وعلي سبيل المثال لا الحصر تجربة الفنانة التشكيلية الدكتورة جنان محمد التي عرضت في محافظة البصرة .



مارسرخت في جنوب هولندا في مدينة Echt ، واشترك معه في معرض خزفي على قاعة مشغله الشخصي ، تمخض عن اقتناء الفنان للعديد من اعماله .

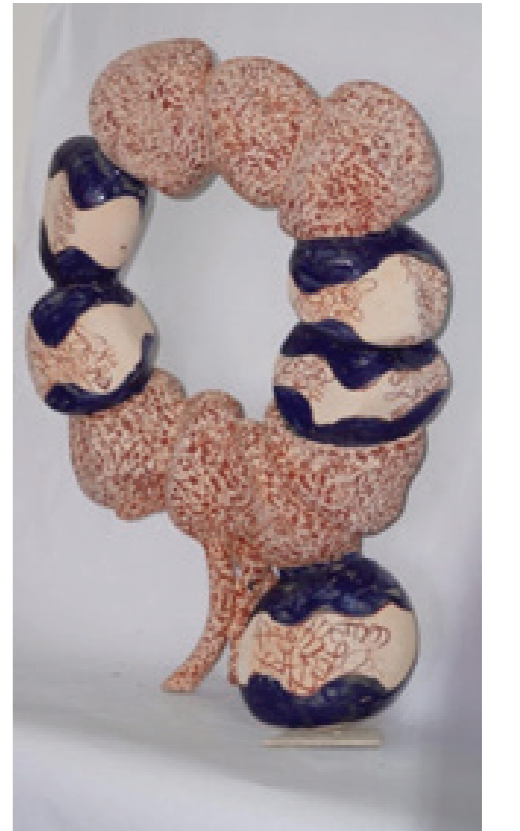
سعد الذي يحاول ان يبعد اعماله عن التشابه مع غيرها من الاعمال الخزفية ، عبر الناي بها عن المألوف في مغامرته الخاصة ، وبإمكاننا ان نستشف كم العاطفة التي تضح بها تلك الاعمال ، وهي العاطفة التي يطلقها باتجاه الآخر من اجل اثارة الاستجابة الجمالية لديه اثناء التلقي والتي تمثل شحنة مكونة في ذاكرة الفنان والتي تنطلق عبر حدث مؤثر في موقف يحدث امامه يتطابق مع ذاكرته ليقوم باستعادتها وتمثلها من خلال عمل فني او مجموعة من الاعمال وفق قدراته الادائية وخبراته المتراكمة ، غير ان الامر الحاسم في ذلك هو الوعي ، واعني وعي اللحظة ضمن سياق الزمن الممتد.

هكذا يتعامل الفنان سعد العاني مع العديد من اعماله الخزفية التي تختلف من خلال البناء الذي يعتمد اليه فيها ، وبالنظر الى الولى فان البناء يبدو شديد البساطة وبإمكان المتلقي التماهي معه واستلال القيم الجمالية الكامنة فيه بسهولة ويسر وهذا هو جوهر عمل الفنان ، غير ان ذلك البناء ليس بتلك البساطة التي يتصورها المتلقي من الناحية العملية تنفيذيا ، لانها تتشابه كثيرا مع عملية البناء الموسيقي الذي يبدأ بجمال قصيرة تتصاعد او تخفت من اجل خلق توترات معينة لدى المستمع ، فهو هنا يستعبر روح الموسيقى في عملية البناء التي تبدأ بمفردة يعتمد الى تكرارها مرة بعد اخرى ليتحول الى ما يشابه سلسلة تترابط بعضها مع البعض لتكوين الشكل النهائي للعمل الخزفي ، وبذلك فان عملية التكرار تتحول الى نوع من التركيب المحسوب بدقة ، هذا التركيب الذي يخلق ايقاعا خاصا بالعمل فهو اذن ليس تكرارا عبثيا بل محاولة لخلق نوع من الاتزان الروحي بالضد من قلقه اثناء عملية الخلق ، ذلك انه شغوف بالذاكرة كما يصرح بذلك ، ليستعيد الكثير من الاحداث ليعالجها جماليا ، غير ان التكرار ليس تكرارا شكليا بحتا على اعتبار انه يقوم بالتنويع اللوني داخل المفردة المكررة او العمل النهائي



رهيم يوسف - بغداد

الفنان التشكيلي العراقي الخزاف سعد العاني ، هو من الخزافين الذين يخطون باتجاه ايجاد بصمة أسلوبية تتوافر على الجرأة والمغايرة عبر التجريب المستمر من خلال تقنيات مختلفة في سبيل ذلك وبإمكاننا توصيف الكثير من اعماله ضمن خانة النحت الخزفي التي تمنحه مساحة واسعة في التصرف مع الخامات والمعالجات ، والعاني مولود في العراق في العام ١٩٦٤ والحاصل على دبلوم الخزف من معهد الفنون الجميلة ببغداد في العام ١٩٨٦ ، وكذلك البكالوريوس من جامعة بغداد/ أكاديمية الفنون الجميلة ، والماجستير في طرائق التدريس الفنية في العام ٢٠٠٩ ، وكان قد حصل قبلها على شهادة فخرية بالخزف في العام ١٩٧٩ ، واقام أربعة معارض شخصية ثلاثة منها في العراق والرابع في عمان على قاعة الفيثيق في العام ١٩٩٢ بالإضافة لمجموعة من السوموزيومات هي (حكايا الطين ومعرض لكبار خزافي العراق / أربيل ، وسوموزيوم عربي عراقي ومعرض (تراب) لكبار خزافي العرب في أربيل كذلك ، وسوموزيوم ومعرض احتفالية الخزف العربي وتوقيع كتاب ومعرض في الكويت ، وسوموزيوم سيدي قاسم في المركز الوطني للخزف ٢٠١٩ مع خزافي العالم ومعرض في تونس الخضراء ، وسوموزيوم حماسة السلام في بغداد في العام ٢٠٢٤ ، واخيرا سوموزيوم خزار سامون الذي اشترك فيه ١٥ رساما وخزافا من العراق في المركز الوطني للخزف في العام ٢٠٢٣ تونس الخضراء ومعرض في المركز الثقافي) كما ان لديه الكثير من المشاركات في المعارض الجماعية التي اقيمت داخل وخارج البلاد ، وقد تم اقتناء اعماله في مختلف الاماكن داخل وخارج العراق ولعل عمله مع الخزاف Lie Haneen الذي يعد من اهم الخزافين الهولنديين كان قد ساهم في تطوير ادائه وتعميق رؤاه الفنية ، وذلك في هولندا لمدة عامين في مشغله الشخصي في محافظة



كوحدة فنية متكاملة ، ومع كثرة وتنوع اعماله وجمالياتها الواضحة الا انني احسست بالتماهي التام مع مشروعين من مشاريعه وهما (نوستالوجيا وسكرات الموت) وهما ما ساحاول القاء الضوء عليهما في هذا السياق .

احياناً يدفنا الحنين باتجاه الذاكرة من اجل استعادة البعض مما ركنته الایام فيها هذا الحنين الذي يمثل نكوصاً بالمعنى النفسي بالضد من قبح العالم المحيط بنا او كنوع من التخلص من الاحزان التي نعاني منها بسبب واقع مازوم يضغظ علينا بكل ثقله لنستل من الذاكرة بعض اللحظات التي تمثل طراوتها هروبا منه وبالمجمل فان لجوئنا الى الذاكرة يذهب باتجاه الطفولة باعتبارها اكثر فترة عشناها بعيدا عن اعباء الحياة وثقلها ومنغصاتها قبل ان نعي ما حولنا ، ومع ان الوعي يشكل اللحظة الفارقة في حياتنا باتجاه تحديد خياراتنا الا انه قد يشكل لعنة تساهم في تعاسة ايامنا ، وذلك حينما نبقى تحت ظل قوى ضاغطة ومهيمنة دون ان نمتلك القدرة على تغيير ذلك الواقع ولو بشكل بسيط ، من هنا تشكل العباب الطفولة معينا لنا في التخلص من تلك الاعباء ولو بشكل مؤقت ، ولعل عمل العاني المعنون نوستالوجيا (Nostalgia) يقع ضمن هذا التوصيف والذي يكتب عنه :

نوستالوجيا (Nostalgia) الحنين إلى الماضي ، هو كل ما يحيطني من ذكريات انطمرت في السنين، ولن تعود أو تتكرر، لكنها لم تغيب عن جسدي وذهني وفكري . لم تنس ، بل تربت في داخلي، وهذبت روحي ، وجملت رؤيتي للحياة . أعيشها ، وتعيش معي .

الارتباط بالطفولة ذلك الهاجس الذي يبقى ملازما لنا فنحاول استعادة البعض من لحظات السعادة من اجل الابتعاد عن حاضرا الملتبس ولو للحظات ، هذا الابتعاد الذي يمثل مراوغة مفضوحة غير اننا



نلجأ اليها على كل حال ، وذلك قام به العاني في هذا ، وعلى بساطته شكليا الا انه يفيض بعاطفة شديدة ويجسد بشكل واضح ارتباطا وثيقا بين الشكل والعاطفة ، وهو مثال حي على ما قلناه عن تكرار المفردة وصولا الى التكوين العام ، وهو يوحي بدوران مستمر لا يمانا التي تمضي باتجاه الفناء دون ان نتمكن من ايقافها ، والفنان يعود الى طفولة متوارية عبر ما يمثله العمل شكليا لدولاب الهواء ، كما انه وبلمحة ذكية ضمنه حروفيات مبهمه اضافت الكثير للشكل الجمالي العام ، وقد دل على قطنته عبر القاعدة المنحنية التي يستند عليها العمل والتي ساهمت بشكل كبير وواضح في حركية العمل الدائرية .

الموت لا يؤلم الموتى بل يؤلم الأحياء (تلك مسلمة يعرفها الجميع / لان الألم بالروح لا بالجسد / ولذلك فإن الكثير من القناعات والتصورات الشخصية تبدو بحاجة إلى مراجعة حين نكون بتماس مباشر مع الموت ولا اعني اقترابنا من الموت شخصيا بل حينما يموت من نحب ذلك الحدث الذي يتحول لا الى اختبار لعواطفنا في تلك اللحظة الفارقة فحسب بل الى اختبار للكثير من قناعاتنا غير الثابتة والقابلة للتغيير ، هكذا هو الأمر سواء صرحنا بذلك أو لم نصرح ، لأننا سنكون بالحصول النهائية امام الحقيقة الوحيدة الثابتة التي تلقي بظلالها على كل الموجودات واعني الموت ، ولان اللهب الداخلي في الإنسان قادر على التأجج بحدة تتزايد أبداً مع السنين . كما يقول الروائي اليوناني نيكوس كازنتزاكي ، فان قدرات الفنان هي التي تمكنه من اطلاق طاقاته الداخلية لتدعمه باتجاه عملية الخلق الفني باعتباره انسانا قبل كل شيء ، والعاني الذي جسد المفقود في مشروعه (سكرات الموت) ليبوح عن منابع المشروع في حوار منشور مع الزميل محمد اسماعيل بالقول :

الفنان هنا يتعامل مع الحقيقة المطلقة من اجل خلق عمل جمالي صرف يحمل عاطفته وموقفه من تلك الحقيقة التي تمثل الفناء الجسدي ، ولعله في تلك اللحظة لا يتكى على الذاكرة فحسب من خلال تمثيل شعوره ازاء الحدث ، بل واقعه الشخصي الايل الى الزوال في زمن قادم لا يعلمه حتما / لاننا جميعا سنموت لكننا لانعرف الوقت او المكان / ومن هذه المسلمة التي يعرفها جيدا والتي تقول بان موت الآخر المتماهي هو موت لجزء من ذاتنا يحاول ان يتمثل تلك المشاعر من اجل تضمينها في عمله (سكرات الموت) .

الفنان أسامة حمدي..

عين تلتقط الحكاية وريشة تُنطق الصمت

اميرة ناجي

حين نتأمل تجربة الفنان اسامة حمدي نشعر أننا أمام مبدع لا يبحث عن الصورة المبهرة بل عن المعنى الكامن خلفها. فهو لا يقدم اللوحة بوصفها مساحة للعرض أو الزينة بل بوصفها منطقة تأمل بصري ووجداني تعيد اكتشاف الإنسان في لحظاته البسيطة والعميقة في آن واحد. في لوحاته يتحول الشكل إلى ذاكرة واللون إلى صوت داخلي والخط إلى أثر روحي يروي حكاية الوجود الإنساني بصدق نادر. يشتغل الفنان اسامة حمدي على الإنسان بوصفه محور الحياة ومصدر الحكاية. فالشخصيات التي يصوغها بريشته ليست مجرد وجوه بل كائنات مشبعة بالزمن تختزن في ملامحها حكايات البيوت القديمة وأصوات الأزقة التي غادرتها الضحكات. وفي إحدى لوحاته التي تجمع بين رجل وامرأة مسنين تبدو

الصورة أشبه بمشهد من سيرة غير مكتوبة تختصر عمراً من الصبر والمقاومة وتحول العادي إلى استثنائي عبر نظرة متفحصة للروح قبل الجسد. تبدو المرأة في اللوحة كأنها تروي دون أن تتكلم نظرتها المواربة تقول أكثر مما تبوح به الكلمات. ملامحها المرهقة تنضح بعاطفة خفية بينما يدها المعقودتان في حجرها تشبهان جذوراً مغروسة في تربة الحياة متشبثة بما تبقى من الأمل. في المقابل يجلس الرجل قبلاتها بوقار وصمت متأمل وجهه الموشوم بالتجاعيد ليس مجرد مظهر للعمر بل نص بصري يختزن حكمة التجربة وكرامة الإنسان البسيط. يمنح الفنان حضور هذين الشكلين طاقة رمزية، فهما لا يمثلان شخصين بعينهما بل ذاكرة جماعية تتكئ على وجعها لتصنع معنى البقاء. ما يميز اسامة حمدي هو حسه الإنساني العالي



هكذا تتحول لوحاته إلى سجل بصري لتاريخ غير مكتوب تاريخ تشكله العاطفة والذاكرة للأحداث والوقائع. وفي المستوى الأكاديمي يمكن قراءة أعمال اسامة حمدي ضمن ما يُعرف بالواقعية التعبيرية الرمزية حيث تتفاعل الأشكال الواقعية مع البعد الرمزي في تكوين بصري متوازن. تتسم لوحاته بتكوينات متماسكة ترتكز على كتلة مركزية تمنح المشهد ثباتاً بينما تعمل الخلفيات اللونية على خلق فضاء مفتوح يعزز العلاقة بين الشكل والمحيط. الملمس الخشن للسطح اللوني يُكسب اللوحة طابعاً حسياً قوياً كأن المادة التشكيلية نفسها تشارك في سرد القصة.

أما الإيقاع اللوني فيتوزع بوعي بين التدرجات الترابية والضربات الحارة ما يمنح التكوين عمقا بصرياً يوازن بين الهدوء والانفعال. يستخدم الفنان التباين اللوني ليس فقط لإبراز الشكل بل لتوليد معنى فيغدو اللون وسيلة دلالية تتجاوز وظيفتها الجمالية إلى وظيفة سردية.

ومن ناحية البنية البصرية يعتمد اسامة حمدي على اقتضار في العناصر يتيح للفراغ أن يتكلم وللصمت أن يكون جزءاً من الخطاب التشكيلي. الخطوط لديه ليست فواصل بل جسور تربط بين العاطفة والذاكرة. وهذه المعالجة تمنح أعماله بعداً فلسفياً خفياً إذ تضع المتلقي أمام تساؤل وجودي عن الإنسان عن الزمن وعن معنى الجمال حين يتقاطع مع الألم.

في تحويل التفاصيل اليومية إلى علامات بصرية مشحونة بالدلالات، لا يلهث وراء المبالغة أو الإبهار بل يعتمد الصدق العاطفي مادة لبناء رؤيته. ضربات فرشاته قوية لكنها غير عنيفة تمسك باللحظة قبل أن تفلت وتبقى على أثرها في مسطح اللوحة كأنها نقش في الزمن. ألوانه الترابية لا تُطفئ المشهد، بل تمنحه دفناً وصدقاً. الأبيض في لوحاته لا يُشير إلى النقاء فقط بل إلى النور الداخلي بينما الأسود يرمز إلى صلابة التجربة والذاكرة والألوان الدافئة تشير بحرارة العيش وتفصيله اليومية. الفنان هنا لا يصنع مشهداً زخرفياً بل يخلق فضاءً بصرياً مفتوحاً على التأمل حيث تتجاور الرموز مع الواقعية ويصبح الصمت عنصراً من عناصر التكوين. فلوحاته تشبه المرايا لكنها لا تعكس الملامح فحسب بل تعيدنا إلى داخلنا إلى تلك المساحات التي نحتفظ فيها بالحنين والوجع.

يؤمن اسامة حمدي أن الفن ليس ترفاً ولا هروباً من الواقع بل عودة إليه عبر الضوء واللون. لذلك تتقدم في أعماله النزعة الإنسانية على التقنية دون أن يقصي جمال التكوين أو إحكام البنية الشكلية. إن فرادته تكمن في أنه يمنح البطولة للشخصيات العادية ويجعل من التعبير البسيط وثيقة جمالية ووجدانية في آن واحد. هو فنان يرى في الوجوه الشعبية والأجساد المتعبة جزءاً من الذاكرة البصرية للوطن. ومن خلال تلك الوجوه يكتب سرديته صامتة عن الناس الذين صنعوا الحياة بصمتهم وتركوا أثرهم في الجدران والأرض والوجدان.

يسرا تتسلم وسام الشرف الفرنسي تقديراً لمشوارها الفني

وعبرت يسرا عن سعادتها الغامرة بهذا التكريم، قائلة: "فخورة جداً بهذا الوسام، وأعتبره تقديراً للفن المصري كله، ولرحلة عمر قضيتها بحب وشغف للفن ولبلدي". ويُعد هذا الوسام من أرفع الأوسمة التي تمنحها الحكومة الفرنسية للفنانين والمبدعين في العالم، ممن أسهموا في نشر الثقافة والفن والتقارب الإنساني بين الشعوب.

البارز كرمز من رموز السينما العربية والعالمية، وذلك خلال احتفالية شهدتها السفارة الفرنسية بالقاهرة. وحضر الحفل عدد من الفنانين والإعلاميين والشخصيات العامة، حيث ألقى السفير الفرنسي كلمة عبّر فيها عن تقديره ليسرا، مؤكداً أنها تمثل صورة مشرقة للفن المصري الراقى الذي يجمع بين الإنسانية، والجمال، والالتزام الفني.

نشرت الفنانة يسرا على حسابها الخاص على "إنستغرام" مقطع فيديو ظهرت فيه وهي تتسلم وسام الشرف الفرنسي، من السفير الفرنسي بالقاهرة، وذلك تقديراً لمسيرتها الفنية الثرية وإسهاماتها الكبيرة في تعزيز الحوار الثقافي بين مصر وفرنسا، ودورها



آن الرفاعي تفجر مفاجأة عن طلاقها من كريم محمود عبد العزيز

الحقيقة - وكالات

فجرت آن الرفاعي مفاجأة من العيار الثقيل عن طلاقها من الفنان كريم محمود عبد العزيز، وذلك من خلال منشور عبر حسابها الخاص في "إنستغرام"، كتبه بعد ساعات قليلة من نشر كريم خبر انفصالهما، على خاصية القصص المصورة الملحقة بحسابه الخاص في "إنستغرام".

وقالت آن في منشورها: "الحمد لله على كل شيء، التزمت الصمت كثيراً حفاظاً على بيتي وأسرتي، على أساس البيوت أسرار، تم إبلاغي بالطلاق من خلال ستوري على إنستغرام بعد 14 سنة زواج بدون ورقة طلاق أو إخطار من ماذون، شكرت على التقدير والاحترام، وَيُمَكِّرُونَ وَيُمَكِّرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ".

وفي خطوة أولى بعد إعلان كريم محمود عبد العزيز انفصاله عن آن الرفاعي، حذفت الأخيرة كل صورهما معاً من على حسابها الخاص في "إنستغرام"، في رد فعل اعتبره البعض طبيعياً على ما قام به كريم.

زينة تعلق

على صعوبات مسلسلها "ورد وشوكولاتة"

دور الإعلامية مروة المنفصلة عن زوجها والتي تعنتني بابنتها، ثم تقع في حب المحامي الشهير صلاح نجم، ويعرض عليها أن يتزوجها سرّاً، وبعد محاولات عدة توافق على الزواج منه، من خلال هروبها من حفل زفافها. وكشفت زينة من خلال تعليقها على الفيديو عن زيارتها المتعددة للطبيب، حيث علّقت قائلة: "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات... صرفت كل أجري في المسلسل عند الدكتور".

نشرت الفنانة زينة عبر حسابها الخاص في "فيسبوك" فيديو ضم لقطات من مسلسل "ورد وشوكولاتة" الذي يُعرض عبر إحدى المنصات الإلكترونية، والذي حقق نجاحاً كبيراً بعد عرض أربع حلقات منه، على مدار الأسبوعين الماضيين. وظهرت زينة في الفيديو بمشاهد تتعرض فيها للضرب من محمد فراج ضمن أحداث المسلسل، والذي تقدّم فيه



دينا الشربيني تتخذ إجراءً ضد مي عمر والأخيرة ترد بالمثل

عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن لاحظ المتابعون إلغاء كل منهما لمتابعة الأخرى. وألغت دينا الشربيني متابعة مي عمر عقب الرسالة التي وجهتها الأخيرة لزوجها كريم محمود عبد العزيز، السيدة آن الرفاعي، والتي دعمتها فيها بعد انتشار أخبار عن انفصالها عن كريم. ونشرت مي عبر حسابها في موقع "فيسبوك" فيديو ضم عدداً من الصور التي جمعت آن وكريم في مناسبات مختلفة.

في رد فعلها الأول على منشور الفنانة مي عمر، والذي دعمت فيه آن الرفاعي زوجة الفنان كريم محمود عبد العزيز، اتخذت الفنانة دينا الشربيني إجراءً فورياً ضد مي، حيث ألغت متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دفع مي عمر للقيام بالمثل والرد على دينا بإلغاء متابعتها على كل المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي. وأثار تصرف مي ودينا جدلاً واسعاً

